Slave Of His God الأحد ٢٢ - ٢٨ كانون الأول / ١٩٩٦
العدد (٢٠) السنة الأولى

English Satire Pages Inside!!

بابا «عطيّة»

يا عطية ما طواك اللي طواني
ما طواك اللي طوى خلّي علي

ماذا يطلب أطفال العرب من بابا نويل أو بابا عطية؟ وماذا يطلب الزعماء؟ هل تتوحد المطالب ونتمنى على بابا «عطيّة» أن يجلب لنا هدية موحدة هي رأس نتنياهو على طبق من الفضة؟ هكذا نحن؛ نجلس القرفصاء على سور الأعراف العربي ، ونلجأ للخالق ونطالبه بتحرير فلسطين عنا ومحق الأعداء عنا وحرق حرثهم وزرعهم، ونحن قاعدون على جاعد الوقت.
هكذا نحن نعيش على هامش التاريخ وخارج اطار الفعل. هكذا كنا وهكذا سنكون، وهكذا سندخل السنة الجديدة دون أن نعي ايقاع العصر.



Slave Of HiS God
العدد (١٩) السنة الأولى
Sunday 15-12-1996
الأحد ١٥-١٢-١٩٩٦



القرمطي الاخير

■ في السنين العجاف ، وفي العصور الخداج، تنبلج الشخصيات المفصلية..شخصية البطل الضحية والضحية–البطل...انها شخصيات تحمل رسالة تثويرية قد لا تدركها تماما...رسالة تسعى الى اعادة تشكيل نمط العلاقات وتفتيت حصوة البداهات المزيفة، وتحمل مشعل الحياة وسط العاصفة التي ستعيد ترتيب الاشياء .

الليث ابو فرحان هو شخصية مفصلية صنعت محليا– للعلم فالطبيعة بخيلة جدا بامثال هذه النماذج.

سيرة البطل الشعبي لا تكتب بل تروى شفاها وتحفظ في شاشة الذاكرة ، لذلك سنبدأ من حيث هو الان حتى لا نقع في مطب تكرار المعروف والمحفوظ.

خروجه الاخير من السجن بسيارة الملك وضعه في ارخبيل الحيرة لثوان فقط.. هل يشكر الرجل بلطف ؟ ام يخرج من السيارة ويطبق الباب وراءه مثل اي جلف غليظ القلب لمجرد التمتع بهتافات اولئك الذين يحثون عمن يسب عنهم وعمن يقاتل عنهم وعمن يحرر فلسطين عنهم ...وهم يصفقون.

تغلب الليث على عقدة النجومية والتضحية المشروطة بهتافات الجماهير ، وتصرف بعقلانية تبشر بامكانية انتقاله من فردية البطل الضحية الى البطل القائد الجماهيري الذي لا يحتكر الصح ويؤمن بديمقراطية الحوار للتوصل الى مطالب عادلة ضمن الممكن يستطيع حملها ويتجاوز بها الصداحين والمداحين والمنافقين ويوصلها الى مركز القرار بكل براءة وصدق ووضوح .

واخيرا ...هل تملك الارض ان لا تدور؟ والشمس الا تشرق؟ والبحر الا يجرح الموج؟ وهل يملك الليث ان يرتجف امام الصياد؟

لا، فهذا قضاء ..قضاء ..قضاء.

تعد ايها الليث الى الغابة ، ولا تحول العرين الى مكتبة او غرفة نوم، صحيح ان الغابة خطرة وملأى بالوحوش الغدارة وافخاخ الصيادين ، لكن ليس بوسع الغابة ان تكون بلا ... وليس بوسع الاسد ان يكون ...





جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً



الخلاوي

مع عبدالله اخو ارشيدة

حاوره: عبد الهادي ابو نخرة

■ * كيفك؟

– اهلا بعبدربه. والله لما حكيتلي اسمك فكرت انك الحوت.

* في الفترة الاخيرة صرت تلبس الشماغ كثير، لبستك للشماغ لزوم شيخة والا علشان البرد؟

– والله في المجلس علشان البرد، بس في البيت البسه لزوم شيخة.

* كنت راعي وانت صغير يعني سرحت؟

– سرحت مع الرعيان، وطخيت بالخرطوش، وركبت الخيل، وعندي (١٥) فشخه في نافوخي.

* شو كاين تنبطح وانت صغير؟

– لا يا رجل. هذول الفشخات من وقعاتي عن الخيل، وبعد عندي (٧) قطب بالحاجب اليسار.

* سمعنا انك تحفظ القصيد.؟

– آه والله احفظ.

* قصّد..

ريض عطني من ثناياك اللي يحبه
من ثمان مصلن ليطرد الجوع
يابطن صفرا تحت لابس الجبه
ضامرن عقب المطاليب وفزوع

* لولولولويش.. سمعنا عنك انك بالمفرق يوم يصير عرس بتقلبها هيزعيه بالطخ؟!

– والله يا خوي بالاعراس لا استطيع ان املك نفسي، لانني اهوى الفلكلور ولانهم يبدأون بذكري، لذلك اطرب.. بعدين اولع بالطخ واسأل "قفطان المجالي" كيف يوم كنت احمل الكلاشن.

* شو رأيك بالمجلس الحالي؟

– مخلوط الهوى.

* طيب سعادتك ما هو شعورك عندما ترى سميح الفرح وسالم الزوايدة جالسين بجانب الرئيس؟

– بالنسبة لاخي الكبير الشيخ سميح الفرح ارجو ان يكون جالسا بين زملائه لانه شيخنا اما سالم الزوايدة فله الحق لانه شاب ذكي ولماح.

* طيب شكرا يا حبيبي.

– شكرا يا خويه.

وبعد ان اقفل مندوبنا السماعة صمت قليلا ثم قال يالله مليح اللي ما طخني.

■■

باسل طلوزي يروي قصة الهجوم الجبان عليه في جبل الحسين

هاجمني ثلاثة ملثمين إشاوس صباح الاربعاء الماضي بعد ان باغتوني في منطقة غير مأهولة بجبل الحسين اثناء توجهي الى عملي!!

حدث كل شيء فجأة: كنت امشي كعادتي حالما بـ "الديمقراطية"، ومترنما بأغنية فريد الاطرش: "الحـيـاة حلوة.. بس نفهمها". وكنت اراقب عصفورا يحاول ان يحط على سطح احد الابنية. كان يلوب ويدور، كلما اوشك ان يحط طار ثانية، وهو ما جعلني اتساءل عن السبب واضعاً عدة احتمالات لذلك!!

غير اني ما ان بدأت عملية التحليل، حتى فوجئت بشاب ملثم يهتف بي من الخلف: باسل؟! وما ان استدرت حتى عاجلني بصفعة على وجهي. ثم انضم له ملثمان آخران، وراحوا جميعا يشبعوني لطما وركلا وهم يصرخون: "تتهجم على اسيادك يا عرص؟!". ثم سرعان ما حضرت سيارة خصوصي كان واضحا انها تخصهم. فصعدوا اليها جميعا على عجل وانطلقت كالمناروخ!!

وقفت للحظات مذهولا لا استوعب ما حدث. ثم سرعان ما تذكرت الزميلين يوسف غيشان وخالد كساسبة اللذين تعرضا لـ "السيناريو" نفسه، فأدركت لحظتها لماذا هوجمت، وقدرت "صفة" المهاجمين، ويبدو انه الثمن الذي يتعين علينا جميعا ان ندفعه لقاء تميزنا وجرأتنا بقول الحقيقة!!.

لا يهم، فانا لا سيّد لي سوى الجرأة واتمنى اولئك الملثمين الجبناء ان ينزعوا لثامهم ويواجهوني مرة.. واذا كانوا يعتقدون باني سأتراجع عن جرأتي وعن التطاول على "اسيادهم" باعتبارهم عبيدا فهم واهمون.. والدليل ما سوف يقرأونه دوما!!

ثم انني اشكرهم ايضا لانهم جعلوني اكتشف السبب الحقيقي الذي منع ذلك العصفور عن الحط على ارض الاردن!!!

مع التحية ولكن..!!

سائق تاكسي مقهور ركب معه عبدربه الاسبوع الماضي، فاقعة معه على محافظة العاصمة، لانه صدق الاعلانات الحكومية التي تدعو السواقين الى التقدم لطلب (طبع) سيارات عمومي مجانية.

السائق تقدم مبكرا لكن ما قبله وما بعده من ذوي الواسطات حصلوا على طبع.

اما هو فلم يحظ بالطبعة لانه ماله واسطة مع اكتمال الشروط الفنية التي يبدو انها لا تعني شيئا بدون (عباه).

ابو عليم صف على القيم

النائب ابو عليم اتهم جهات حكومية بانها وراء كتابة الخبر الذي نشر الاسبوع الماضي في جريدة عبدربه ومفاده ان شعره طويل جدا وهناك مشروع خنفس..

مندوب عبدربه اكد "لابو عليم" ان لا جهات حكومية وراء كتابة الخبر وان الشخص الذي كتب الخبر يغار من وسامة سعادته.

بدورنا نقول لابوعليم معلش يا ابو عليم مرة بتخسر قيم ومرة بتربح قيم واحنا معاك ع القيم.

بيان للاعلاقة للامانة

السيد رئيس تحرير صحيفة عبدربه الغراء المحترم

تحية طيبة وبعد،

رداً على الخبر المنشور في عدد صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ الصفحة الثالثة تحت عنوان (لا الحدائق) حول هدم حديقة ابو نصير وتحويلها الى منطقة تجارية.

فاننا نرجو ان نوضح ما يلي:

ليس لامانة عمان علاقة بهذا الموضوع. حيث ان قطعة الارض المعنية غير منظمة حديقة، وتعود ملكيتها لمؤسسة الاسكان ويؤيد ذلك صورة الكتاب المرفق، الذي تسمح بموجبه وزارة الزراعة لمؤسسة الاسكان بازالة الاشجار موضوع الخبر. راجين توضيح ما ورد في الخبر المذكور مؤكدين لكم بان امانة عمان تسعى دوما وبجهود حثيثة لايجاد المتنفسات الطبيعية وزيادة المساحات الخضراء في عمان.

متمنين لكم مزيدا من التقدم والنجاح في اداء رسالتكم الصحفية المتميزة.

واقبلوا فائق الاحترام

دائرة الاعلام والعلاقات العامة
امانة عمان الكبرى

رز مطبوخ عمره ٤٠٠٠ سنة

من المؤكد ان هذا الرز المطبوخ هو من بقايا الصلحة العشائرية التي تمت بعد ان اغتال قابيل هابيل.

هذا ويروى ان مناسبة تسمية النيات...

الكريمة.

اكتشاف بقايا رز مطبوخ عمرها ٤٠٠٠ سنة

/ اكتشف الاثريون الصينيون مؤخرا بقايا من رز مطبوخ تعود الى ما قبل ٤٠٠٠ سنة وذلك في استكشافات ميدانية للآثار المكتشفة في موقع العمل للثقافة ... شيا والفتي المالي للنهر

جـقـلـم

سليمان عويس

خلقي ضاق انهد
حطونا تحت السندان
عفوك يا سيدي المأمور
التاجر شايل ساطور
فربطنا بحبل الأخلاق
وحبلك طبق الخناق
أخبار الصفقه شاعت
عطشت.. عريت ما باعت

لما باب الرزق انسـ...
وقالوا بكره جاي الـ...
أرض الوادي صارت بور
والمالك سيفه معنا...
وحرمنا أكل "المعلا..."
والجوع أمرد وأشـ...
والناس الـ سكتت ...
من ثوب العفه "هالقد"

(١) بور: غير مزروعة
(٢) هالقد: اشارة للقليل جدا

طالب حشاش

في احدى جامعاتنا الموقرة فوجيء احد الطلبة بالسكرتيرة تجلس في حضن عميد الكلية فلم يجد العميد من تبرير سوى القول ان السكرتيرة هي اخته، وهنا ابتسم الطالب قائلا ان السكرتيرة كانت اخته هو ايضا قبل ان تصبح اختاً للعميد.

محلل مالي باهلاله

المهندسون والموظفون الكبار في وزارة المياه في قاعة معهم هذه الايام بعد ان تم تعيين شاب منتصف العشرينات بوظيفة (محلل مالي) براتب (١٣٠٠) دينار أي ثلاثة اضعاف راتب المهندس القديم.

المحلل المالي هذا هو ابن عبوة ما غيره وهذا يفسر كل القفزات ... التعيين الذي احتاج الى دمج شاغر واضافة (٣٠٠) دينار براتب يتناسب هيبة واحترام (البابا) عند معالي الامين العام او متنفذ اكثر منهما الوزارة (وهذا امر طبيعي في الاردن) يرجى من منتسبي ديوان الخدمة المدنية عدم الاعتراض، ويرجى من المحاسبة عدم التدخل فيما لا يعنيه.



ابو عون
اعتذارات جديدة

في جلسة الاحد الماضي واثناء حديث الدكتور عبد المجيد الاقطش عن احد المعتقلين قام رئيس الوزراء بالرد على استفساره متهما اياه بانه يريد فقط الظهور وراء الكاميرات وامام التلفزيون. وكان يجب عليه ان يراجعه بهذا الشأن شخصيا.

حديث الرئيس يوحي بانه قام بتأنيب الاقطش تأنيبا مرتبا على الاخر.. حتى ان احد الصحفيين علق على الموضوع قائلا "والله شمطة بهدلة مرتبة". قلنا ان صحفيا علق على الموضوع هكذا.

الغريب في الامر ان رئيس وزرائنا في نفس اللحظة قام بارسال ورقة الى الاقطش وعندما قرأ الاقطش الورقة انفرجت اساريره.. مندوب عبدربه الذي يملك ضميرا اوسع من الساحة الهاشمية.. بدأ يشمشم وراء هذه الورقة لكي يعرف ماهيتها فربما يكون دولته قد وعد الاقطش بمنصب.. انظروا الى الورقة المكتوبة بخط الرئيس. والتي يعتذر فيها للاقطش.

الاخ د. عبدالمجيد
حفظه الله
وأنا بدوري والله شاهد إني كم استلم رزقه، وأعتذر إن كان قد حصل أي خطأ أو سوء فهم وسأتابع الموضوع وأرجو أن لا تتأكد أن هناك موانع قانونية تحول دون تمرير هذه الحكاية وسأقوم بالتفاصيل وأرجو طمأنة أهل المعتقل بالنسبة للرعاية الصحية والقانونية مع الاحترام
ابو عون

كادر عبدربه عندما قرأ الورقة قال ..ها هو مسلسل الاعتذارات يتوالى بس فاترة بدون طهور.

دشوطات على مدير الامن

هلا بشواربك

مندوبنا اللي يحوس ويلوص في اروقة المجلس واثناء جلسة ضمت عبدالرؤوف الروابدة، بسام حدادين، توجان فيصل، نادر ابو الشعر، توفيق كريشان، جميل الخشوش، (ملاحظة جميل لم ينطق بكلمة واحدة اثناء الجلسة) صادف مرور وزير الزراعة مصطفى شنيكات الجميع نظروا اذا كان يحمل اي كاسة ماء بيده وردوا تحيته قائلين "اهلين" باستثناء الروابدة الذي رد التحية "هلا بشوارب شنيكات"




القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
فخري الناطور

مدير العمليات
تريه ابو نحال

طلائع التحرير
عبدالهادي المجالي
اكرام المحتسب

فيروس الكمبيوتر
ريم الفرا

المشحبرون
اسماعيل حماد
خضير الحميري

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع

الى من لا يهمه الأمر...

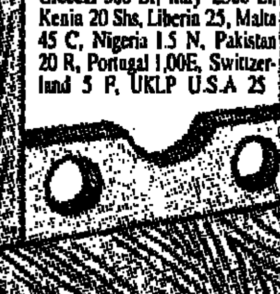
اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

مطابع الطباعون العرب

عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة – جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٦٠٦٥٤

تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠٦٠٩٩

الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي


الاسعار
الاردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ قرش، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ بيزة، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٢٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

'PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 25

يحدث في "الاشغال"

اوامر التغيير... نصب واحتيال

القصة بسيطة جدا، وابسط من سرقة كعكة من يد طفل يحبو، فما على المسؤول المحترم او القائم على العطاءات او القائم على القائم والله اعلم بالصواب.

فما على الرجل الا ان يتشارك مع أخرين في شركة مقاولات ويكون رأس ماله في الشركة هو تدبير العطاءات. ولما كانت عملية تدبير العطاءات العادية تتعرض للمنافسة وللخسارة احيانا فان صاحبنا يتعامل مع العطاء على الشكل التالي:

تقوم شركة المقاولات (تبعته) بالتقدم للعطاء وتقدم سعرا لا يمكن منافسته على الاطلاق لانه بالكاد يغطي اسعار المواد مثلا، وبالتالي يتم تلزيم هذا العطاء للشركة لحد الان، فالامر قانوني تماما -مثل اعتقال ليث شبيلات-

تبدأ الشركة بتنفيذ العطاء، وفي منتصف الشغل او قبله تنهمر على المقاول ما يسمى بالاوامر التغييرية، حيث يتم تحديد السعر من المقاول على الاغلب دون رقابة لجنة العطاءات، ولا يطرح في عطاء حسب القانون. ولا يعطى لمتعهد أخر -حسب القانون ايضا- طبعا في الامر التغييري تكون الاسعار خيالية حيث يصبح متر المعجون الذي يحيط بشباك الالمنيوم اغلى بكثير من سعر الشباك كاملا مع تركيبه ويتم تبرير ذلك بزيادة التفاصيل، مثل:

"اعمال خلع وتكسير البلاط الصيني والسيراميك للجدران والارضيات، بالاضافة الى تكسير جدران طوب مع التصرف بنتائج التكسير خارج الموقع"

طبعا هذه التفاصيل الذي يستطيع عامل مصري تنفيذها ونقلها على حسابه الخاص خارج الموقع مقابل مبلغ لا يزيد عن (٣٠) دينارا تم تلزيمها بالمقطوع بمبلغ (٥٠٠) دينار فقط.

هذا ما حدث في التلزيم رقم محلي ٩٥/١٢٦ بشأن تحديث وصيانة الحمامات والمطابخ في مبنى مجلس الامة، امر تغييري رقم (٧) وكما هو واضح فهو ليس الاول وليس الاخير في الاوامر التغييرية.

وقد تم تلزيم الامر التغييري رقم (٧) بمبلغ (٢٦) الف دينار، وقامت عبدربه بعرضه بنفس الشروط وبدون ذكر السعر الاصلي لشركات ومقاولين داخل الاردن، وكان اعلى رقم طلبه مقاول هو ثلاثة الاف دينار فقط لا غير.

في هذا التلزيم السابع كلفت عملية تغيير الديكور والاطقم في مرحاضين بمبنى مجلس الامة (٢٦) الف دينار عدا ونقدا.

٢- تقدم المقاول السادة مؤسسة [redacted] للمقاولات بكتابه رقم ٢٤/م/١٠/٩٥ تاريخ ١/١/١٩٩٦ متضمنا كميات واسعار كافة بنود الاعمال التي تم القيام بها لتنفيذ الوحدتين الصحيتين أعلاه،

٣- لدى قيام المختصين في هذه الوزارة بدراسة الاسعار المقدمه من المقاول فقد تبين انها

...

يشمل السعر تركيب Kick plate بعرض ١٥ سم أسفل الأبواب وكافة ما يلزم لإتمام العمل حسب المواصفات. (حسب بند ١١/١ من معلومات التلزيم)

ارفق على تنسيب اعلاه

وزير الاشغال العامة والاسكان

المهندس عبد الهادي المجالي

طبعا يكون الامر التغييري اكثر حرية، فيخالف قوانين العطاءات فهو مثلا يطالب بماركات محددة وهذا ممنوع تماما، مثل: (بطارية EUROPE/مفاتيح MK مواسير الفاكان فرنسي/مغسلة نوع IDEAL STANDARD/سيفون نوع VIGA)

طبعا هذه قصة لطش اخرى



اذ ان الشركات لا تنسى المعروف وترسل الموظفين الحكوميين بعثات وزيارات للموقع في فرنسا وغيرها من الدول على طريقة (حك لي بحك لك) مع العلم ان بعض هذه المواد غير مطابقة للمواصفات الاردنية.

مبولة الوزراء كلفت الواحدة (٦١٠) دنانير والمرحاض بـ (٩٧٠) دينارا.

وجميع هذه المواد اجنبية ولا يتم شراء اي مادة محلية منها، حيث لا يجلس نواب الشعب ولا يبولون الا بالفرنسية الفصحى.

مرحاضان في مجلس الامة بسعر شقة

الامر التغييري هذا بقي لدى وزير الاشغال عدة اشهر ولم يتم توقيعه الا في (٢٨/٢/١٩٩٦)، ان يضع المتعهد والموظفين في الاشغال امام الامر الواقع.

اما قبل ذلك: نستطيع ان نقول مع هذا الامر التغييري انه مجرد غيض من فيض؟

ماذا نستطيع ان نقول عن المأسس والمغطى بشرعية القانون.

لا نستطيع الا ان نقول: تفو علينا، لانه بتمشي هيك شغلات. ■■

يا مشاغبي الاردن تسلحوا

ليعذرني اخي وصديقي يوسف غيشان اذ ادفع اليه بمقال متجهم قد لا يليق بسحنة جريدته المنفرجة البشوشة. ولكن ماذا نفعل والاحوال من حولنا لا تدعونا الا الى مزيد من التجهم، بل والتشنج!

والامر الذي دفعني الى كتابة هذا المقال، بعد انقطاع طويل عن الكتابة في الصحافة، هو هذا الاسلوب الجديد، والذي ربما لا يكون مبتكرا، في التعامل مع الكتاب والصحفيين "المشاغبين"، والذي كنتم والصديق باسل طلوزي آخر ضحاياه؛ وبالطبع، فقد سجلت حادثتكم، مثلما هومتوقع مع حادثة زميلنا باسل ايضا، ضد مجهول! اعلم وتعلمون ويعلم الجميع من هو دون ان يجرؤ احد على رفضه صراحة، وذلك بفضل ديمقراطية العصا والجزرة

المتبعة هذه الايام الى ابعد الحدود.

واذا كانت حادثتكم قد جاءت بعد التناول الكاريكاتوري من قبل جريدتكم لعدد من المسؤولين والوزراء في الحكومة الحالية، فقد كنت من بين من توقعوا المصير نفسه (على الاقل) للزميل باسل على اثر مقالاته الاخيرة التي فضح فيها بعض جوانب العفن في الواقع السياسي المحلي، وخصوصا في بعض المؤسسات "الحساسة" حسب التعبير الشائع.

ويبدو ان حساسية هؤلاء لم تكف سلسلة المحاكمات التي شملت عددا من الصحفيين لاشباعها. كما ان هذا الاسلوب، فيما يبدو، قد وصل الى طريق مسدود وانفضح امره. لذا فقد اراد هؤلاء تجربة اسلوب آخر يعتمد على العنف المباشر. واذا

استغرب ان يلجأ عاقل الى هذه الوسيلة، خصوصا وان من المعروف بان العنف يولد في النهاية عنفا مضادا، كما انه لا يحل اية مشكلة لا لاصحابه ولا للمجتمع بعامة.

ولعل من يستعملون هذا الاسلوب لا يعرفون بانهم انما يؤكدون ما كتب عنهم، ويبرزون عن غير رغبة منهم، اهمية الكلمة الحرة الصادقة الشجاعة، ويحلون صاحبها في ارفع مكانة من قلوب الناس وضمائرهم.

غير ان العمى، المتاصل لدى هؤلاء عن حقائق الواقع وبديهياته اصبح في غير حاجة الى الشواهد. ومن اطرف ما قرأت مؤخرا، في هذا المجال، هو تصريح مصدر لم يعلن عن نفسه، في معرض تبريره لمنع تجول رئيس تحرير جريدة السفير اللبنانية الاستاذ طلال سلمان اشار الى الصحفي اللبناني الشهير جدا بكلمة الذكور واتهمه بالعداء للاردنيين! ولا ادري كيف يمكن لمطلق انسان ان يعادي هكذا مطلق بلد، على اية حال، هي مضحكات

هذه اللهجة الضاربة على كتاب لا يحملون من الاسلحة سوى اقلامهم فانني اتساءل بعتب: اين صوت زملائنا رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين؟

اين صوت زملائنا: امين واعضاء الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب؟

(هل حان الوقت لأتساءل ايضا عن دور نقابة الصحفيين؟!)

والتساؤل نفسه اوجهه للمثقفين الاردنيين بعامة وللاحزاب والنواب والنقابات المهنية ولجان الحريات وحقوق الانسان، لانه اذا استمر الصمت حيال هذه الممارسات، فسياتي يوم تصبح فيه واقعا طاغيا لا يستثني ببركاته احدا

غير انني، على سبيل الواقعية كمصطلح شائع هذه الايام، اقترح

ان يتسلح كل كاتب مشاغب (او ان يحزر هو نفسه فيما اذا كان مشاغبا ام لا) بالفتوة وشبرية وما يتيسر من اسلحة دفاعية مقابلة اضافة الى ضرورة احاطة نفسه بعدد من البلطجية المتمرسين والمجرمين لصد اية هجمة مقابلة قد يتعرض لها على اثر القراءة لمقال يقول فيها للاعور انه اعور او على مجرد عينه كريمة. ■■

سعود قبيلات

اضحكومة

الزراعة في طوشة الوزير والنائب

■ لو كانت الزراعة الاردنية واحوالها هي السبب الحقيقي لانفعال كل من الوزير والنائب، لفرحت وحمدت الله على ان شؤون الوطن وشعبه اصبحت من القضايا التي ينفعل بها المسؤولون الى درجة الاشتباك، ولو كان اشتباكاً بين مزارعين، لقلت انها واحدة من مثل الطوشات التي تحصل عادة بين المزارعين دفاعاً عن حقوقهم وكراماتهم.

لكن يبدو انه لم يكن للزراعة شأن في تلك الطوشة، «فليس السبب رمانة، انما القلوب مليانة» كما يقول المثل، ولكن بماذا هي مليانة؟.

فلو كان انفعال الوزير حرصاً على الزراعة لكان من الاجدى لكأس الماء، ان يقذف في وجه المتاجرين بعرق المزارعين من سكان قصور عمان من الكمسيونجية والمضاربين او من كبار المستوردين للخضار والفاكهة التي تسبب ايذاء لمنتجاتنا المشابهة، هذا اذا لم نطالب الوزير بان ينفعل غضباً في وجه الصهاينة الذين ينهبون ماءنا ويزرعون ارضنا.

ولو كان انفعال النائب من اجل الزراعة لما رأيناه يشكو «الحجيزة» الذين منعوه من الوصول للوزير لكي يرد الضربة التي تلقاها بما سيجعل نتائج الطوشة متوازنة، اما وقد حصل غير ذلك فان النائب يعلق حضوره لاجتماعات اللجنة النيابية حتى يرد اعتباره ويحصل على حقه، وبالتاكيد فان هذا الاعتبار وذاك الحق لا علاقة لهما بالزراعة.

هذا هو مستوى الانفعال لدى السلطتين التنفيذية والتشريعية والنتيجة هي انقسام المعنيين بالامر الى فريقين، كل منهما يستنهض كافة طاقاته العشائرية والحزبية والنيابية والوجاهية للحسم في خلاف عنوانه الزراعة ولكن ضحيته الاولى هي الزراعة. وفي الصلحة التي تمت لم يكن للزراعة نصيب ولم تبحثها الجهات.

وبعد... جميل ان يحرص الرجل «ذكراً كان ام انثى» على شرفه وكرامته، فتلك احدى اهم قيمنا، ولكن عندما يكون شرف الانسان وكرامتها في احط درجاتهما، عندها يصبح التغني بالشرف والكرامة الشخصيين بعيداً كل البعد عن الرجولة، بل ربما يكون ذلك عين النسونة! ■■

الفقراء والعاطلون عن العمل يحلون ضيوفا على رئيس الوزراء في عيد ميلاده

رغم تواضع الاحتفال الذي اقامه رئيس الوزراء بمناسبة عيد ميلاده السابع والاربعين في مبنى الرئاسة يوم الاحد ١٢/١٥ الا انه ابى الا ان يشاركه فقراء الوطن والعاطلون عن العمل هذا الاحتفال، وان يكونوا الضيوف الرئيسيين عليه، في ذلك اليوم، حيث ترأس اجتماعا للجنة استراتيجية مكافحة الفقر.

وقدم في مستهل الاجتماع كلمة حنونة، جعلت قطعة الكعك التي تناولها الوزراء من اعضاء اللجنة تتوقف في (زورهم)، وتسبب لهم الغصة، ونحن باسم الفقراء ندعو لهم بالسلامة وندعو للسيد رئيس الوزراء بطول العمر.

لقد كان الاجتماع مخصصا لمناقشة ما تم انجازه في مجال حزمة الامن الاجتماعي وهي نفسها التي تسمى احيانا شبكة الامن الاجتماعي، وسواء كان حزمة ام شبكة فالمهم انها حصة الفقراء والعاطلين من الاقتصاد الوطني، وقد اوضح رئيس الوزراء ان الاولوية في الانفاق ستكون لهذه الحزمة، التي تقدر كلفتها بـ ٤٠٠ مليون دينار، لمعالجة اوضاع الفقراء واحيائهم وظروف سكنهم وتوسيع مظلة صندوق المعونة وايجاد فرص عمل وتدريب وتمويل.

وكدنا نشعر بالندم لاننا دائما نظلم الحكومة ونقول انها لا تهتم سوى بنفسها وجماعتها، فاذا كانت كذلك فما هو تفسير نكران الذات هذا، فمن ينشغل في عيد ميلاده بشؤون الاخرين، خاصة اذا كانوا من الفقراء؟

لكن الدكتورة ربما خلف اعادتنا الى موقفنا السابق وبسرعة اذ اوضحت بعد الاجتماع مباشرة ان هذه الـ ٤٠٠ مليون دينار هي مكونات خطة على مدى ست سنوات قسم منها تساهم به الحكومة من خلال موازنتها والقسم الاخر سيتم التشاور عليه مع المؤسسات الدولية والدول الصديقة للمساهمة في توفيره.

ولاضفاء شيء من الموضوعية على استنتاجنا.. فسنعمد الى طريقة الدكتور فهد الفانك في تتبع الارقام، فقد عدنا لخطاب الموازنة ووجدنا المبلغ المخصص لحزمة الامن الاجتماعي هو (٧) ملايين دينار... فاذا افترضنا ان هذا المبلغ سيتكرر في السنوات الست القادمة فذلك يعني ان الحكومة ستساهم بـ٤٢ مليونا، بينما سيتم التشاور على الباقي، وهو ٣٥٨ مليون اي ان مساهمة الحكومة ١٠.٥٪ من مجمل تلك الحزمة.

انها اذن استراتيجية لمكافحة الفقر (مع وقف التنفيذ) بانتظار المحسنين الكرام من المؤسسات الدولية.

لقد قلنا سابقا ان تلك الحزمة اشبه بالرشوة تقدمها الجهات الدولية لحكومات الشعوب لتمرير برامج الصندوق ولقد تميزنا في الاردن بان نفذنا تلك البرامج قبل ان تصل (الرشوة).

(٤٠٠) مليون دينار لحزمة الامن الاجتماعي منها ٣٦٠ مليون وعود

بين بطرس غالي وعنان

هل على العرب ان يغضبوا، لان الامريكان لم يمكنوا بطرس غالي من الاستمرار في منصبه، كأمين عام للامم المتحدة؟ وهل على الافارقة ان يفرحوا لان افريقيا اكثر سوادا من بطرس غالي قد قفز لهذا المنصب؟

مسكينة هي شعوب العالم الثالث! تتلهى بهوامش العمليات والتحركات والمؤامرات الدولية، وتتهمك في الفتات دون ان تتساءل مثلا: لماذا يكون الاصرار في الغرب على ان يكون منصب الامين العام من نصيب العالم الثالث؟ وللمرة الثانية على التوالي من نصيب افريقيا، تلك القارة التي تتعرض لمخطط تحويلها الى عالم رابع وربما عاشر ويجري الحديث في الاوساط المختلفة، (حتى الاكاديمية) في الغرب على ضرورة التخلص من سكانها، حتى لو كان ذلك بالحروب او الاوبئة او الكوارث المصطنعة.

لقد فرحنا نحن العرب قبل خمس سنوات، عند تعيين بطرس غالي، وانتشينا وقلنا ان الغرب يريد ان (يجبر خاطرنا) بعد التحالف الدولي الذي بصمت عليه الامم المتحدة ضد العراق والعرب، وقلنا حينها ان الخير لا زال موجودا في الغرب واردفنا (ان خليت بليت).

وبطرس غالي ذو مواصفات خاصة، فهو من مؤيدي الصلح الاوائل، ورافق السادات في اول زيارة له لاسرائيل، فوجدناه ينفذ ما يريده الغرب ليس فقط بحذافيره، بل ايضا بحوافيره، وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي كان غالي محرجا من ارضاء اعمامه العرب او اخواله اليهود (حيث ان زوجته يهودية) فوجدناه يبعد الامم المتحدة عن الموضوع.

والآن جاء تعيين كوفي عنان، من غانا، وهو ايضا ذو مواصفات خاصة، فقد غادر بلاده وعمره عشرون عاما ليدرس على حساب مؤسسة فورد! ومتزوج من سيدة سويدية بيضاء (شق اللفت)! اضافة لكونه من عشيرة كبيرة تتوارث الزعامات القبلية في منطقتها.

ونظرا لان الافارقة وقفوا في البداية الى جانب غالي لكنهم ولتبرير فرحهم بالامين الجديد سرعان ما اكتشفوا انه و... مرة يكون امين عام... جنوب الصحراء الافريقية!!

واذا كان غالي ابعد الامم المتحدة [عن] قضية الصراع العربي الاسرائيلي، وا... بالتدريج، فالامين الجديد يعلن بانه سيكون امينا للعالم ما عدا الشرق الاوسط، فانه لن ... الامريكان باي نوع من التدخل!!

وبعد اليس المنصب اشبه بالد... تلعب بها في حين ... التآمر والتخطيط تفاصيل خياناتنا؟؟.

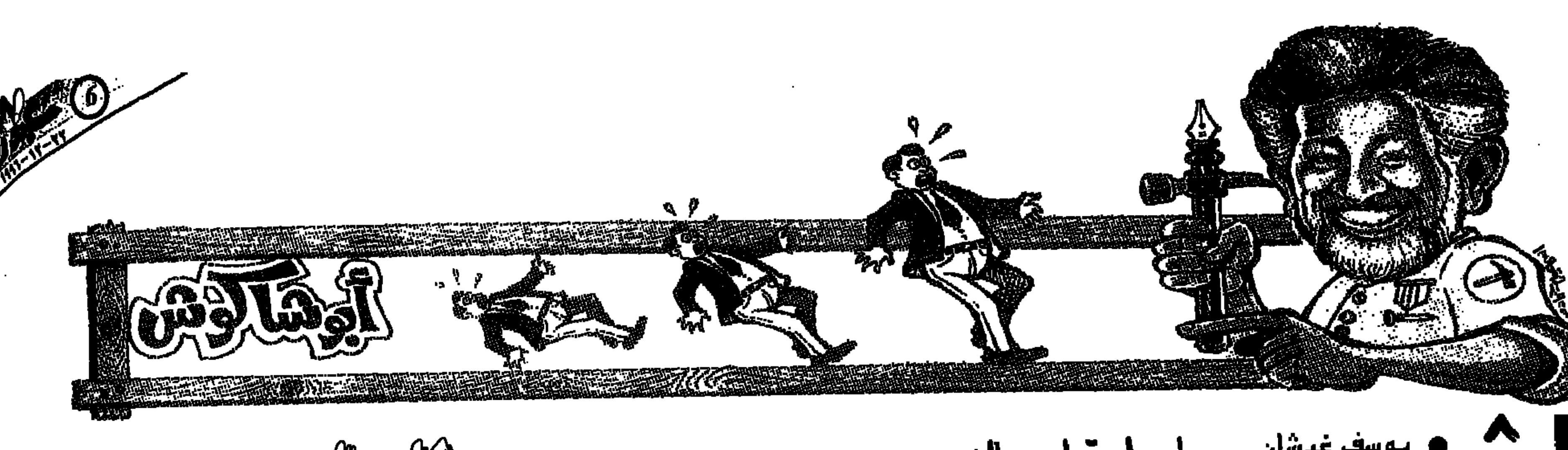
ضبط كمية من (حليفنا) لا تصلح لاستهلاك رجال الاعمال والمصدرين

ابدت جمعية رجال الاعمال وجمعية المصدرين الاردنيين تحفظهم على دفعة من «حليفنا» وصلت الى المنطقة. فقد احتجوا على اتفاقية وقعت بين الامريكان والسلطة الفلسطينية تتضمن توسيع قائمة السلع المعفاة من الجمارك واوردوا دليلهم على ان اسرائيل هي المستفيد الرئيسي من ذلك الاتفاق.

هذا ويحاول رجال الاعمال الاردنيين الحصول على حصة من السوق الفلسطيني الذي تنفرد به اسرائيل وتستفيد منه ٢.٢ مليار دولار سنويا.

وهكذا فلدى امريكا اكثر من صنف من (حليفنا)، صنف رديء يتم تصديره لنا، وآخر ذو جودة عالية تصدره لاسرائيل.

وقد كنا في عبدربه قد ادركنا فساد (حليفنا) الجديد منذ البداية، بينما احتاج المتحمسون له لزمن ولتجربة في الواقع لكشف ذلك الفساد.



شغب

باسل قلب الاسد

يوسف غيشان

■ واخيراً انضمّ باسل طلوزي الى نادي الصحفيين المؤثرين بعد ان تعمدت انا قبله بشهرين تقريباً..

وباسل لمن لا يعرف شاب رقيق المشاعر والجسد... نظرة متواطئة من مراهقة تكسره وخيال سيارة قادمة من بعيد يدهسه.

باسل جسد بلا عضلات – مثلي تقريباً – ويقال انه شاهد كرة القدم لاول مرة قبل اسبوع فقط داخل فترينا في جبل الحسين، طبعاً لديه اعتقاد ان الكاراتيه هي طبخة ايطالية والمصارعة هي رقصة برازيلية.

قال الشجعان الثلاثة الذين هاجموه (مشان تعرف تسب على اسيادك) ونحن في عبد ربه لا نعترف بالسيادة سوى لله والوطن، اما الاشخاص فجميعنا عبيد الله.

فيلق عبد ربه الذي ينتمي اليه باسل قلب الاسد وسميناه هكذا لانه يمتلك قلباً شجاعاً وجسداً هامداً مثلنا جميعاً، عدا نزيه ابو نضال واكرام المحتسب لانهما والحق يقال عضلنجية من قلب ورب.

فان فيلق عبد ربه لا يمتلك سوى قلوب فائرة بحب الوطن، وجاكيتات من البالة واحذية مهترئة من كثرة التسكع والتخنخة في الشوارع.

لكن فيلقنا لا يخشى التهديدات ولن توقفه البكسات ولا الشلاليط ولا «كواتم الصوت».

ننتصر عليهم وعلى رداءة هذا العالم بالابتسامة والضحك... على اولئك الذين يتعاملون مع الاردن كبقرة حلوب لا تحلب الا في دلائهم المسمومة.

الاردن لنا... ومحبة الاردن هي تعويذتنا الاخيرة ضد سادة السحر الاسود ووزراء النقد اليدوي.

احذروا فيلق عبد ربه، فانا وخضير نجيد الشطرنج فاحذروا من بيدق فيل الوزير ومن حركة الدفاع الصقلي.

اما عبد الهادي فيجيد مرس الجميد بيد واحدة، واسماعيل يدافع عن نفسه بابتسامة جميلة بعرض الكون.

اما اكرام وابو نضال وعمر النادي فحراج على اللي بيجي فيهم.

والى اللقاء في "الكتلة" القادمة. ■■

مثل الاسبوع

حلّق لي تا حلّق لك

وهذا مثل مستحدث تم اختراعه عام (١٩٧٢)، ان لم تخني الذاكرة، كما خانتني الحكومات. وهو اختراع شعبي اردني تم ابتكاره اثناء التصويت لانتخاب الاتحاد الوطني الاردني، حيث تم التصويت على اساس القائمة الموحدة ومن ثم «التحليق» أي رسم دائرة على رقم واسم المرشح. لذلك كان المرشحون وانصارهم يجوبون الامصار والمحافظات بحثاً عن حلفاء بالمقايضة.. اي ان جماعة «س» مثلاً تحلّق على اسم «ص» مقابل ان تحلّق الاخيرة للمرشح «س».

وهكذا تم اختراع علم الجبر الاردني، ونظرية «حلق لي تا حلق لك» على طريقة «حك» لي بـ «حك» لك.

فشل الاتحاد الوطني آنذاك، لكن نظريته ما تزال تتوالد يومياً فينا حكومة وشعباً واحزاباً، ولا داعي لذكر الوقائع والاسماء فهي اكثر من الهم على القلب.

قمة عشيقات رؤساء الدول



الغاء احتفالات السفارات الاردنية بعيد ميلاد الكباريتي

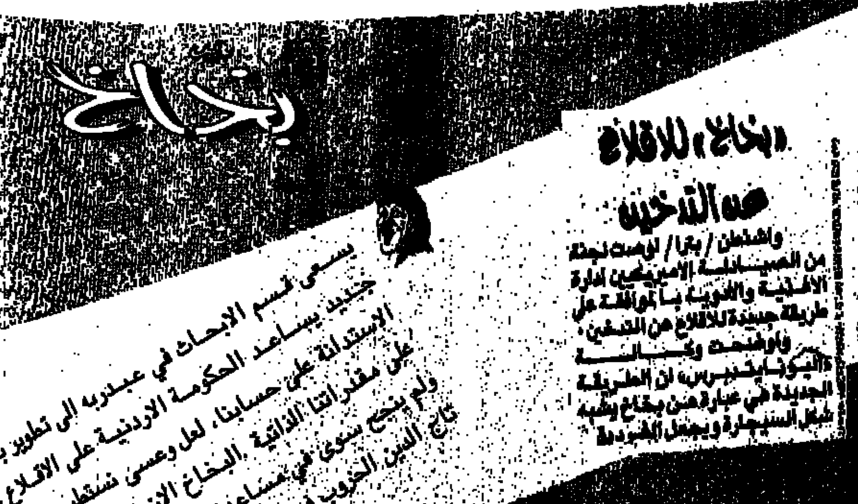
◆ في حديثه للصحفيين اثناء اللقاء الاسبوعي:

المعشر: لا نمانع بمرور الاعلاف من الاردن لتسمين المستوطنات

انزال السيارات الصاروخية على خط سرفيس الاشرفية–الوحدات

«صلاح نصر».. ضيف الشرف:

محمد رسول الكيلاني يفتتح مؤتمر الاحزاب العربية التاسع في منتجع الجفر



«بخاخ» للاقلاع عن التدخين

واشنطن / بترا / اوصت لجنة من الصيادلة الاميركيين ادارة الاغذية والادوية بالموافقة على طريقة جديدة للاقلاع عن التدخين.

واوضحت وكالة اليونايتدبرس ان الطريقة الجديدة هي عبارة عن بخاخ يشبه شكل السيجارة ويحمل الضروة.

يسعى قسم الابحاث في عبدربه الى تطوير بخاخ جديد يساعد الحكومة الاردنية على الاقلاع عن الاستدانة على حسابنا، لعل وعسى نستطيع الاعتماد على مقدراتنا الذاتية. البخاخ الان في مراحله الاولية ولم ينجح سوى في مساعدة الرئيس التنفيذي المهندس تاج الدين الحروب في عدم صرف مكافآت الزملاء.

يحاح

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان اولا

أبو شاكوش

■ لو كنت مكان بابا نويل او سانتا كلوز كما يسميه الفرنجة، لأهديت فلذات اكبادكم شواكيش تشتغل على البطاريات وتدار بالريموت كونترول.

طبعاً حتى يلعب عليكم فلذات الاكباد ويداعبونكم بالشواكيش الموجهة على جماجمكم التي لم تفعل شيئاً خلال العام الماضي سوى التذمر والشكوى للعبد ومن العبد «عبد الكريم».

الشكوى ليست رياضة عقلية هي مجرد طهارة مزيفة للنفس وحيلة نفسية للتهرب من الممارسة العملية الحية.

الحكومة تنتع وانتم تشكون.

الحكومة تأكلكم وانتم تئنون.

الحكومة تسرقكم وانتم تتذمرون.

يا الله كم انتم كسالى وطوبى للحكومة على هذا الشعب المطواع. ■■

انف واذن وعيون

صحفي عربي واثناء اللقاء الاسبوعي مع وزير الا... الاردني سأل الصحفيين الاردنيين عن طبيب «انف... وعيون»

فقيل له:

– هذا التخصص لا وجود له..

المعروف انه يوجد طبيب انف واذن وحنجرة، وليس عيون

– لكني احتاج الى طبيب انف واذن وعيون.

– ولم هذا الاصرار؟

– لأن ما اسمعه في اللقاء هو غير ما أراه في الخارج. ■■

ضاحي

هامش

كعكة عيد ميلاد رئيس الوزراء

عمان – الدستور – صادفت يوم امس الذكرى السابعة والاربعين لميلاد السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

واحضرت عقيلة الرئيس وتجله هون كعكة الى دار رئاسة الوزراء حيث جرى احتفال بسيط بحضور السادة الوزراء.

مبروك

هذه الكعكة لم يقطعها الرئيس اذ خشيت زوجته ان يستخدم السكين لغايات اخرى، لذلك فقد (ترتحت) مدام كباريتي بالسكين وقطعت الكعكة بدون حدوث ازمات.

شكرا مدام، ونرجو منك ابعاد الادوات الحادة عن يديه، لانه ناويلنا على اشي..الله يستر.

يحكى ان..

■ يحكى ان رجلاً اراد ان يضحك على طبيب دجال، بعد ان اعلن الطبيب انه سيعطي كل من لا يشفى بعد علاجه الف دينار.

ذهب الرجل ودفع «١٠» دنانير كشفية ودخل على الدكتور وقال له انه لا «يستطعم» بالأكل ولا يعرف ماذا يأكل. فنادى الطبيب على السكرتيرة وقال لها احضري العلبة رقم «٩» واعطي الرجل ملعقة منها فما كان منه الا ان بصقها وقال:

– تفو، تفو هذا «وسخ».

فقال له الطبيب:

– ها قد شفيت فاذهب سالما معافى.

لم يستسلم الرجل، فعاد مرة اخرى على الدكتور ودفع كشفية «١٠» دنانير ودخل على الطبيب وقال له:

– انا فاقد الذاكرة يا دكتور وانسى كل شيء حتى اسمي.

فنادى الدكتور السكرتيرة وطلب منها ان تحضر العلبة رقم (٩) فقال الرجل:

– الشالله هاي تاعة «الوسخ».

فقال له الطبيب:

– ها انت قد شفيت وعادت لك الذاكرة فاذهب سليماً معافى.

زاد اصرار الرجل على قهر الدكتور المزيف، فعاد اليه ودفع (١٠) دنانير كشفية وقال له:

– يا دكتور لقد فقدت جميع قواي الجنسية فجأة وانا الآن مطربل.

فنادى الطبيب على السكرتيرة وقال لها:

– هاتي العلبة...

فقاطعه الرجل قائلاً:

– بتعرف لو تطلب العلبة رقم (٩) والله لأقوم وافتصبك انت والسكرتيرة.

طبعاً هنا قال له الطبيب الدجال وهو ابن حكومة على فكرة:

– ها قد شفيت وعادت لك قدراتك الجنسية فاذهب سليماً معافى. ■■



عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر زق خمر

تطلب من شركة ياجوج وماجوج للتوزيع

وسط تصفيق آدم حواء تفوز بلقب ملكة جمال العالم

اله الخمر «باخوس» يعلن التوقف عن الشرب اثناء الشهر الفضيل

■ * طاقم اطباء فرنسيين لعلاجه:

بعوضة تدخل في رأس [النمرود] وتسبب له الهيجان

نقلوه فورا الى القصر العيني، لاجراء عملية تميل...

احد صاحبي يوسف في السجن يصاب بالجلطة بعد سماعه تفسير الحل...

كاريكاتير

خضير الحميدي

1

حزب الوسط!

2

التعددية الحزبية...

أحزاب.. أحزاب.. أحزاب

على هامش المؤتمر الأول للأحزاب العربية

3



أحزاب المعارضة...

4

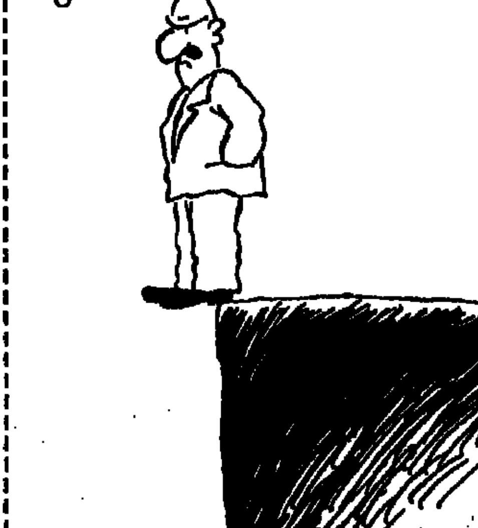


حزب الأغلبية الصامتة!!

7

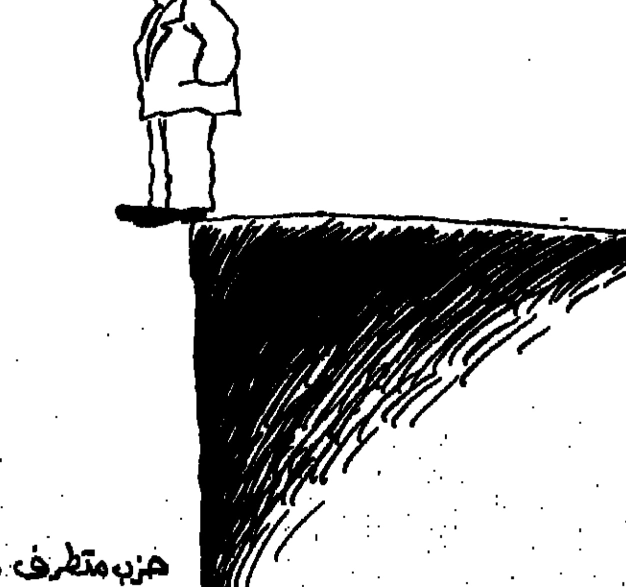
إنشقاق حزبي!!

6



حزب متطرف..

5





الحزب الواحد...

عبدربه تحاور امين عام حزب الانصار الاردني

المخابرات تتصنت على الحزب بوضع اغانٍ لعبد الحليم حافظ على الهاتف

صاحب اغنية "هاشمي هاشمي"

شيء جميل جدا ورائع ... ولي اللحظات التي اشعر بها بالملل فقط ارفع سماعة الهاتف الموجود في مكتبي واضعها على اذني في تلك اللحظة اقتل الملل ..هذا ما قاله لعبدربه الامين العام لحزب الانصار الاردني السيد محمد فيصل المجالي ..كيف وما علاقة سماعة الهاتف بقتل الملل؟ كان هذا سؤالنا الاول للسيد المجالي:

المجالي: يا عزيزي كان لحزبنا موقف من الحكومة اثناء احداث الخبز.. اي اننا اعتمدنا اسلوب المواجهة .وكانت النتيجة قيام حكومة البطل "ابو عون" باعتقال كوادر الحزب في الكرك واعتقالي واعتقال هاتف منزلي وهاتف المكتب الخاص بي.

عبدربه: كيف اعتقلوا هاتفك؟

المجالي: نعم فقد بدأت دائرة المخابرات العامة بالتصنت على خط الهاتف الخاص بي في الحزب اضافة لخط الهاتف الموجود في المكتب.

عبدربه: وكيف عرفت؟

المجالي: عندما كنت ارفع الهاتف اسمع عبد الحليم حافظ يغني وما زال للآن حاولت السؤال عن مصدر الصوت وكنت اعتقد ان السكرتيرة "مشغلة الراديو" لكن بعد فحص تمحص تبين انها من الاساليب الجديدة في التصنت علينا.

عبدربه: ما شعورك وانت تسمع عبد الحليم ؟

المجالي: انا مرتاح جدا على العكس فهم يبعدون عني الرتابة والملل لكني اطالب بمحمد عبده او طلال مداح لاني زهقت من عبد الحليم.

عبدربه: ماذا تقول للدائرة؟

المجالي: الله يخليهم.. لكن على ما يبدو فهم كلاسيكيون ع الاخر.. ما بسمعوا غير للمرحوم عبد الحليم انا اطلب منهم ان يكونوا من المبادرين لتشجيع الاغنية الاردنية.واطالب بقوة ان يكون هناك نصيب ايضا لعبد الرحيم غزلان ومحمد وهيب وفؤاد حجازي -ومالهم يعني مطربينا الاردنيين هو مافش في الدنيا غير عبد الحليم.

عبدربه: كيف بتتعامل مع السولافة الآن؟ وايش بتحكي للناس اللي بهاتفوك لما بسمعوا صوت عبد الحليم ..عالتلفون؟

المجالي: بحكيلهم انو المسجل في الحزب شغال... لكنهم بتفاجاون ويقولون "يا اخي كل ما نحكي معك بنلاقي مشغل عبد الحليم" فارد عليهم قائلا ... ان هناك في الحزب مجموعة بتحب عبد الحليم وانا منهم.

عبدربه: طيب ابو سعود. اذا فجأة انقطع صوت عبد الحليم من الهاتف فماذا تفعل؟

المجالي: سأكتب مذكرة للدائرة واطالبهم باعادة الصوت، لاني تعودت عليه وانا هنا اريد ان اؤكد انني ضد وضع عبد الحليم على التلفون على العكس فهذا يدل بشكل لا يدعو للشك بان الدائرة تحرص على راحة الامناء العامين للاحزاب.

عبدربه: طيب ..جبهة العمل الاسلامي شو حاطين الهم فكرك على التلفون؟

المجالي: الاخوان في جبهة العمل الاسلامي ليسوا من انصار الاستماع لعبد الحليم لذلك اعتقد ان الصوت الذي يسمعونه على الهاتف الان وخاصة ان شهر رمضان المبارك على الابواب هو اهلا اهلا يا رمضان يا شهر الخير والايمان.

عبدربه: الك مطالب اخرى؟!

المجالي: نعم اطالب الدائرة بان يضعوا لنا ايضا اغنية "هاشمي هاشمي" كوننا احزاب معارضة .وبالتالي وجود هذه الاغنية سيحولنا الى الصف الوطني.. وانا اعد الدائرة اذا وضعوا لي هذه الاغنية باني سارفع شعار "انا باصم على كل اشي بدكو اياه".

عبدربه: قلت لي في البداية ان الحزب سيطرح فكرة السماع المجاني ...ماهي قصة السماع المجاني؟

المجالي: نحن في حزب الانصار نؤمن بان احتكار الطرب .شيء حقير جدا لذلك فانا ادعو الجمهور لزيارة مقر الحزب والاتصال والاستماع المجاني ... على اعتبار ان خيرات الدائرة يجب ان ينعم بها المواطنون ايضا وستخصص اسبوعا لذلك وستعلن عنه قريبا.

عبدربه: كيف هو شعور اعضاء الحزب؟

المجالي: يا سيدي الحمدلله نحن الوحيدون في الاردن الذين نعتبر عبد الحليم عضوا مؤازرا في حزب الانصار..وهذا شعور يبعث على الفخر والاعتزاز .أرأيت نحن لا نعمل بالسياسة فقط وانما نهتم بالفن ايضا.

عبدربه: ليش مؤازر؟ ليش منا يكون عامل؟

المجالي: لان المرحوم لم يسدد الاشتراكات حتى الآن قه قه قه قه..

عبدربه: طيب شكرا ابو سعود.

المجالي: يا سيدي شكرا الكو وشكرا للدائرة التي جمعتنا بعبد الحليم.

> **الي شبكنا يخلصنا**

> **ادعو المخابرات لوضع اغان لمطربين اردنيين من اجل دعم اغنيتنا**

> **عبد الحليم حافظ اصبح عضوا مؤازرا في الحزب**

بقافية

كشّروا.. فأنتم في الاردن!!

باسل طلوزي

■ دخلتْ الحافلة المنهكة الاراضي الاردنية قادمة من بلاد... وكانت معدتها محشوة بخليط من الوفود العربية التي شاركت في مهرجان المربد الشعري. وكنت -في الواقع- مشفقاً على معدة الحافلة من هذا الخليط غير المتجانس. ولا ادري كيف احتملت كوكتيل المتنافرات هذا طوال عشرين ساعة متواصلة دون ان تصاب بالغثيان والتقيؤ، في حين لم تحتمل معدة الخارطة العربية الكبرى الخليط نفسه، فتقيأته الى اثنين وعشرين «طبخة» مقلقة سرعان ما تلقفتها البطون الاخرى.. كل حسب شراهته وذائقته. فكان «المنسف» و«الكبسة» مثلاً من نصيب امريكا وبريطانيا، وكان «المسخن» من نصيب اسرائيل، و«الكبة النيئة» من نصيب فرنسا وهكذا!!.

المهم، ما ان دخلنا الاراضي الاردنية، حتى استبد بي توتر ناجم عن الاحساس بالمسؤولية ازاء الضيوف العرب الذين كنت بمعيتهم، فالمفترض انني احد ارباب البيت، الامر الذي يقتضي ان يتحمل ضميري تبعات اية اساءة تصدر عن اردني أو تصرف غير لائق. بل- واكثر من ذلك -، شعرت اني مدين بالاعتذار لهم عن سأم التضاريس الاردنية التي بدأت بتلك الصحراء القاحلة التي امتدت من نقطة «الكرامة» الحدودية حتى عمان!!.

في البدء، تعمدت بخبث ان ازيح كل الستائر عن نوافذ الحافلة كي افرض عليهم رؤية وطني، وتمنيت لو اسكن احداقهم وابرمجها لالتقاط ما تضفيه رغباتي المراوغة على هذه الارض. مسحت زجاج النوافذ، وهتفت بصوت مكتوم: تأملوا ذهب الرمال، لكنها لم تكن ذهباً، بل صفراء ذابلة يخفق الصبار اذا تحداها!!.

ثم استدركت: الانسان أغلى ما نملك، وتعمدت حين مر الباص بأول «زوال» لمواطن أردني ان اثير جلبة ليتنبهوا له. وليتني لم افعل، فقد كان «الزوال» يهم برفع «دشداشته» الملوثة ليبول على طرف الشارع، والانكى انه كان يحدجنا بتحدٍ، وكأنه يحذرنا من مغبة الاقتراب!!.

انكفأت على المقعد، وتملكني الحرج، ورحت انقب الصحراء رملة رملة بحثاً عن وردة... شجرة... مسمار... أو طائر غل سربه.

لم يكن ثمة غير السأم، فأجلت شهامتي حتى عمان، مفترضاً ان العاصمة ستغسل ذاكرتهم التي غبرتها تلك المشاهد المخجلة التي بدأت بتكشيرة موظفي الحدود، وانتهت بتقطيبة الصحراء!!

ولأن وطني متطرف، ولا يتقن فن التمهيد، فقد برزت عمان بغتة من جوف الصحراء دون مقدمات شجرية ولا عشبية، ولا مساحات منظمة، فمن الرمال الى الاسمنت انبثقت عمان. ومن شبان مقوسي القامات هائمين على بطالتهم وضالة احلامهم ارتفعت رايات العاصمة «الانظف»، ومن اطفال يعرضون براءتهم على صناديق «المارلبورو» والعلكة الرخيصة تناسلت «حبة العينين» ومن رجال لم يعودوا يتحسسون مواضع ذكورتهم أو ثقوب عارهم على «المهرة» بلا «فرسان الحرية» الذين آثروا الانسحاب الى مقاهي «التنبلة» بانتظار «عزرائيل» الذي فضل ان يتملك شقة بعمان، خلاصاً من مشوار الصعود والهبوط بعدما غدا الانتحار جزءاً من الرتابة اليومية في «عاصمة الضجر»!!.

كل شيء حدث بلحظة: فقدت شهامتي وسارعت محموماً الى اسدال الستائر، وهتفت مقطبا: «كشروا.. فأنتم في الاردن»!! ■

عوعو

مهرجان الاحزاب الكلبية الاول!!

بقلم الكلب هوفر

■ بدأت اعد العدة لاقامة مهرجان سياسي ادعو اليه الاحزاب والحزبيات الكلبية المحلية والعالمية.

وقد يعتقد البعض بان الكلاب ليس لها احزاب، وهم مخطئون. هنا في الاردن وخاصة في المناطق المحيطة بالمدن الرئيسية هناك احزاب كلبية كثيرة تجتمع وتتباحث، تتناقش وتحلل والبعض منها مسلح ويشن حرب عصابات على كل ما يبدو لحمه طريا وطازجا سويا من اجل مصالحها العامة؟!

بما انني قد انتهيت من اعداد برنامج المهرجان رأيت ان اعرضه عليكم وقد تودوا المشاركة

شعار المهرجان:

"من اجل عظمة طولها اكثر من شبر ..نعلن الكفاح المسلح".

جدول الاعمال:

١- افتتاح المهرجان بكلمة القيها انا، ارحب من خلالها بالضيوف الاعزاء، يليها وليمة افطار دسمة، يتبرع بها اتحاد مزارعي الدجاج البلدي.

٢- المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على الكوريتين لحين قيام حكوماتهما بمنع اكل لحم الكلاب قطعيا واصدار قانون عقوبات جديد ينص على اعدام المخالفين بطريقة العض حتى الموت.

٣- اعلان الكفاح المسلح وشن حملات هجومية على مراكز البلديات في كافة مدن المملكة المسؤولة عن المجازر المرتكبة ضد الكلاب افرادا وجماعات.

٤- اعلان ممدوح العبادي عدوا اول للكلاب في العالم وتقصي اثره واستنطاقه و حجزه كرهينة لحين مساواة الكلاب بالاخرين واعتبارهم مواطنين من الدرجة الاولى.

٥- البدء في محادثات السلام ما بين الكلاب العربية والاسرائيلية وتنظيم معرض للصناعات الكلبية الاسرائيلية في عمان.

٦- اعلان الوحدة الوطنية ما بين كلاب عبدون وكلاب الشميساني ومناقشة فكرة الوحدة الكونفدرالية بينها وبين كلاب الطفيلة.

٧- تشكيل لجنة وطنية لدراسة الشبامستومات المحلية واثرها الابستمولوجي على قراءة كلاب الصويفية.

وانها لثورة حتى النصر.

تنويه:...

سقط سهوا

الزميل زكريا محادين سقط اسمه سهوا عن مقالة «ابو علي» المنشورة بالعدد الماضي رقم ١٩ الحلقة الثامنة.. فعذرا، وبالسلامة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان «ابو علي» المذكور هو حسن ابو علي صاحب اشهر مكتبة في عمان...

صيعات

يقترفها عبد الهادي المجالي

غضب

أحلم

(١)
علمني ابي ان احب البشر والتراب والطرقات والارصفة والمكان الذي ولدت به.. علمني ان احب كل الاشياء الجميلة حتى اللغة والقلم ولانني نضجت على الحب لم اتعود ان اكره شيئاً، أو اسيء لشيء.. أو اتعدّى على كرامة أو حرمة انسان.

(٢)
عبد ربه.. ليست منبراً للإساءة.. أو مكانا من خلاله تطلق الشتائم وتتعدّى على فلان.. كما يصوّر البعض.. هي مجرد أوراق نرمي عليها تعبنا وألمنا وربما مواسم الجفاف التي نعيشها.

(٣)
لا يوجد بيني وبين جمال الصرايرة أو ناصر جودة شيء وانا لا اكرههم اطلاقاً.. وادرك انني اتحدث عنهم من منطلق مواقعهم كمسؤولين.. اما الاغبياء الذين يفرحون لاعتقادهم بأن الحديث عن ناصر جودة او جمال الصرايرة هو اساءة لهما.. هؤلاء ربما، لم يعرفوا طبيعة الشخص الموجود خلف هذه النصوص أو المختبىء بين سطورها.

(٤)
قلت لكم احب كل الشيء الا شيئاً واحداً هو الذي ارفضه ..ان اموت مجبولاً بالمعاناة كما خلقت وان تبقى الارض التي احتضنتني في صباي تشكو فقرها وألمها.

(٥)
عندما تولد على الحب يكون صعباً عليك ان تكره لذلك فأنا عندما اكتب عن اي شخص فأنا لا اكرهه انا اكتب عنه.انتقده ليس عيبا ان انتقد بعضنا..

(٦)
لانني يئست واصبت بملل شديد احد الاصدقاء دعاني للذهاب الى وطن خليجي حيث المال والشواطىء وربما الحب.. ولانني فكرت ملياً.. فقد قررت ان اذهب الى هناك فهناك لا يوجد شيء اسمه عبد ربه ولا يوجد محاسب نتن اسمه عبود، ولا يوجد اشخاص يكرهونك، هناك ستكون وحيداً.. ساذهب الى هناك.

(٧)
نحن خلقنا للمنافي.. هل تعرفون لماذا لأن هذا الوطن حتى برغم حجمه الضخم فهو لا يتسع لنا.. هو ليس لنا.

سوسو الشايب

انظروا الى سوسو «الشايب».. انظروا اليه.. الاطار الذهبي لنظارته.. الحرير الذي يغطي به جسده.. تفاصيل وجهه الخالي من التجاعيد.. سيجاره.. بالرغم من انه شايب، ويبلغ من العمر على ذمة دائرة الاحوال (٩١) عاماً الا ان وجهه يوحي بانه «ابن عزه».. ملاحظة قلنا ابن عز وليس ابن عزيزة.

سوسو هذا الذي ترونه امامكم في الصورة هو الشخص الوحيد الذي يملك قطع اراض في كل الاردن.. انه يملك وطناً كاملاً باراضيه وبمياهه وبمزارعه وبكل شيء. اما نحن فلا نملك غير "القشل اللي يعبي وجوهنا".. تصوروا انه يشتري النخل من لوس انجلوس بسعر (٢٠٠٠) دينار للشجرة كي يزرعها في مزرعته بالفور ناهيك عن تذكرة الرحلة.. تصوروا ان سوسو لا يهتم بالخبز وارتفاعه وانخفاضه لانه.. يستورده من فرنسا. حتى السيجار الذي يدخنه ليس من هنا... بل لعله لم يبلع في بطنه او يستر جسده او يوسخ رئتيه باي انتاج وطني في اي يوم من الايام.

الصحفيون لا يحبونه. عندما سألتهم لماذا؟ قالوا: لانه احضر سيرلانكية وعلمها ان تقول «معاليه مش موجود».. احد الصحفيين حاول ان يهاتفه على المنزل اكثر من عشرين مرة، وكان ردّ السيرلانكية هو الرد نفسه «معاليه مش موجود هون».. نعم معاليه ليس من هنا، هذا هو سمير قعوار المواطن الاردني النبيل امامكم هذا هو الوزير والنائب والمليونير والصادق والأمين والرجل المدخن. هذا هو سمير قعوار امامكم الذي يملك اشياء كثيرة حتى الاشخاص يملكهم فكل وزارة له جماعة فيها، هذا هو سمير الذي تشكلت حكومات كثيرة في مزرعته.

أنا لا اكره سوسو انا احبه صدقوني، انا احبه واكره نفسي وكل الذين يملكون نفسيات حقيرة مثل نفسيتي، واحب الذين يحملون روح سوسو، لانهم يستطيعون الصعود دوما على اجسادنا على دمنا على الاشياء الجميلة التي نحملها..

سيدي «ابو السوس» الشايب».. طوبى لك ... شرس، طوبى لك من ... يعرف مستحيلا.. طوبى ... تمشي، وانت تسحق النا... تدخن سيجارك وانت ... كرسي الوزارة وانت ... وانت..

اما نحن فالذين يلطمنا ... اردت يا ابو السوس ان ... مواطن عادي مثل يوسف ... عمر النادي او مثلي ... لكي تركب مسعي الباص ... العودة الى المنزل من دوار ... ابو نصير.. هل تعرف لماذا؟ ... من شدة كرهي لابو نصير ... بأن تشتريها وبعد ان ... سنطلق عليها اسم ... قعواره.. وبهذا سأسكن ... لان اسمها على اسمك.. ... سوسو الشايب.. عاش ... الشايب ولتسقط ربما ...

سعادة

في مجلس النواب يصفون النائب بسعادة والوزير بمعالي ورئيس الوزراء، بدولة والامين العام يقولون له عطوفة لكن ترى ما هو عكس هذه الالفاظ بعد مداولات كبيرة وبعد الرجوع الى قاموس العرب تبين ان عكس هذه الجمل هو الآتي:

١- سعادة: قرادة
- معالي: مواطني
- عطوفة: طفاشة
- دولة: حارة

عندما سألني كادر عبد ربه اي لقب تحب فقلت الثالث فتم تسميتي «طفاشة» عبد الهادي المجالي.

شعرة بعره

كنا جميعاً نتابع باهتمام المباراة التي جمعت بين السعودية وايران... انا وابي وعبد الاله ملاحظة «والدتي كانت نائمة لم تتابعها»... لكن والدي كان مهتماً بان تفوز السعودية بالمباراة وكان انتقاده للاعبين افضل من تحليلات وانتقادات د. بسام هارون... انتهت المباراة وبدأت ضربات الجزاء، وكان الموقف حرجاً والحارس السعودي يقف وامامه لاعب ايراني... يسدد اللاعب الايراني ضربة الجزاء وكاد الدعيع الحارس السعودي ان يصدها... والدي غضب لان الدعيع فشل في صد الركلة... وعندما اعادوها بالتصوير البطيء تبين ان الحارس لامس الكرة، وكاد ان يصدها.. لحظة اعادة الصورة... نظر والدي الي وقال (شايف والله «شعره بعره».. وإلاّ كان صدها)...

فكرت بالامر ملياً «شعره بعره» وانتهت المباراة وخرجت امشي بالشارع ووصف والدي شعرة بعره ما زال في مخيلتي. انا اعرف ان المسافات لها وحدات قياس خاصة ملم، سم متر، كيلو، يا ردة، ميل لكن شعرة بعره هذه من اين اتت! ربما هي وحدة قياس مشتقة من المتر.

لكن هذه الوحدة غير متناسبة فعندما نقول شعره نقصد شيئاً صغيراً جداً وعندما نلحقها ببعره «ملاحظة البعره هي براز الغنم»... نكون هنا قد تجاوزنا قضية الحجوم فالبعرة اكبر من الشعرة بكثير....

ديكارت... نيوتن.... اينشتاين مفلح الرحيمي... ليسوا هم الوحيدون العلماء الذين يبتكرون النظريات في هذه الارض فوالدي ايضاً مبتكر نظرية «شعره بعره»...

وانا واثق من انه يملك القدرة على قيادة وزارة التخطيط بشكل افضل من ريما خلف ليست المرّة الاولى هذه هي التي يقول فيها والدي شعرة بعره...

فعندما حصلت حكومة الكباريتي على الثقة قال هذه الكلمة ايضاً.

والدي ساعتها نطق قائلاً «شايف ديابه» شعرة بعره كان الحكومة سقطت.

ان شعرة ربما هي الثقة غير الاكيدة التي اخذتها الحكومة اما البعره... فلا اعرف حقيقة ماذا قصد بها أو أنني اعرف ولا اريد الافصاح..

عندما يقرأ والدي هذا الكلام سيطردني من البيت لانه سيقول لي جملته المعتادة «بطلع من... يقلك بع» وسيلحقها بجملة اخرى «كلامي مش عاجبك يا مصدي» ملاحظة والدي يعتبرني اهمل واحد في اخوتي..

هو الآن موجود على الرقم ٨٤٩٠٩٠ اتصلوا به وارجوكم قوموا باقناعه ان يردني الى المنزل.. فانا لا احتمل المبيت في منزل المرحوم «ماجد المجالي» والى لقاء آخر في شعرة اخرى وربما بعرة اخرى.

غزل

من الالفاظ التي يستعملها الشباب لمعاكسة الصبايا في الشارع.. ابو حلو.. اموت طخ بفرد ميه.. من وين هالغزال.. والله لأموت بحسرتي من الحب.. يا مرتب..

الى هنا والامر عادي، لكن احد الصيّع تغزل بفتاة جميلة في احد الشوارع فنادى عليها ايش يا مكندش.. انا كنت واقفاً وفكرت بالامر.. يا مكندش.. غزل جميل اليس كذلك..

في المرة القادمة وبما انني اجيد كل انواع الغزل فأول جملة سأقولها لفتاة جميلة تقابلني «ايش يا ثلاجة» لكني اخاف من ان يكون ردها «بتتخوث يا مفرمل».

مغص

مغص شديد جداً اصابني الاسبوع الماضي، اضطررت على اثره ان ادخل المستشفى.. وهناك نقلني الاطباء والممرضون من غرفة لاخرى، ولا شيء على ألسنتهم سوى «اشلح».. في غرفة الاشعة اشلح.. فحص الدم اشلح.. وعند فحص البول اشلح.. المشكلة ان كل الذين يقولون لي اشلح هم رجال.. ولو كان الامر غير ذلك لكان وقعه اخف على نفسي..

عند خروجي من المستشفى اعطاني الطبيب وصفة طبية.. وقال لي: اصرفها، وهناك في شارع البلد توجد صيدلية ذهبت اليها واعطيت السيدة الموجودة فيها الوصفة، قرأتها وقالت: «بدك الكبار ولا الصغار» التفتت إلي.. ضحكت كثيراً واحمرت وجنتاها مثل احمرار وجنتي «محمود هويمل» وقالت: لا يوجد لدينا.. قلت لها بدك علاج ثاني، قالت: لا.. ذهبت الى صيدلية اخرى واعطيته الوصفة وصرف لي الدواء، فسألته كم حبة اخذ في اليوم فقال: «يا ابني هذول تحاميل مش حبوب» ساعتها بصقت على نفسي وخرجت..

اكدوا لي ان الممرضة (التجميلة؟) قادرة على ان تشفيك لكنني حفاظاً على كرامتي الشخصية رفضت ان آخذ وتساعدني... والضحكات.

اسماء

لان شعبنا طيب اعتاد مخاطبة النساء بالفاظ رقيقة عذبة، مثال تلك الالفاظ ان يقول ... لخولة اثناء العمل «الله يستر عليك» هاتي «المكبس» وان ينادي فتحي على زوجته ... يستضيف اصدقاءه «سوي قهوة يا مستورة» طبعاً فتحي لا يريد ان يذكر اسم زوجته امام اصدقائه مع ان اسمها معروف في الحارة، وهو «عالية» الامر الى هنا عادي ... للنساء يا مستورة تاتي من قبيل ان هذه المرأة حرة شريفة طاهرة..

لكن في الفترة الاخيرة وبعد تحريات مستفيضة تبين ان خولة وعالية (ملاحظة: ... اسماء وهمية غير مستورات..) واذا عرفت ... وفتحي بهذه السوالف، فماذا عليهم ان ... استشير احد الاغبياء فقال على فتحي ان ينتج زوجته طلق بين عيونها.. انا لست مع هذا ... عليه ان يغير التسمية من «يا مستورة» الى «يا مش مستورة».. فاذا زار الاصدقاء فتحي ... ينادي على زوجته «يا مش مستورة سوي قهوة» وبالتالي ولصراحة فتحي فان اصدقاءه ... يوم والنتيجة ستكون ان فتحي سيصبح شخصاً مشهوراً جداً ومعروفاً في البلد ولن ينقطع ... منزله.



الضحك من غير سبب قلة أدب

الشاعر عزالدين المناصرة

*** كنت قائدا للقوات المسلحة الطلابية.. واحرس بيوت الحارة في الخليل ليلا**

*** كنت اندس في ثياب امي.. واتجسس على احاديث النساء في الحفلات والاعراس**

الشاعر والناقد الكبير الدكتور عزالدين المناصرة لا يمكن ... احد انه ... والمرح، ... لاول وهلة انه ... الابتسامة والنكتة. وخلال دردشتي معه اكتشفت الوجه الاخر للمناصرة، وها نحن نقدمه لكم.

*** أتتذكر اول حبيباتك ايام المراهقة!!**

- هذه قصة لا يمكن ان انساها، كانت ابنة الجيران تطلع معنا بالباص من قريتنا في الخليل (بني نعيم) الى الخليل وهي فتاة جميلة جدا، لا يمكن لاحد مقاومتها، وكانت تمر كل يوم من باب دارنا وانا انتظرها واتصنع القراءة، واظل اروح واجيء حتى تصل لتركب الباص فاظل خلفها حتى تركب والحقها، واطلع للباص واجلس بجانبها، وابقى انظر اليها وبقيت على هذا الحال سنتين لا اجرؤ على محادثتها الا باشياء تقليدية، الطقس جميل، كيف احوالك، وهي ترد بكلمات، وبعد ربع قرن من الزمان لمحتها مرة في الشارع هنا في عمان امرأة مترهلة ولها اولاد كبار، فانمحت الصورة الاولى التي حلمت بها طويلا، و قلت يا ليتني ما حلمت ولا تمنيتها.

*** هل كانت طفولتك هادئة ام مشاكسة!!**

- رغم اني كنت طفلا هادئا لكني لا انسى القصص التي كانت تعملها لنا والدتي واهلي فكان حكما صارما علينا شرب كأس من دبس العنب يوميا صباحا، لايمان والدتي بانه يقوي الدم، في احد الايام وجدت نفسي انا وعشرة طلاب ننام في الصف على الادراج وجاء الاستاذ وجن لما رآه (فاكلنا عصي) وذهبنا الى البيت، وتبين لاحقا ان الامر يعود الى الدبس المخمر والذي كان تاثيره علينا كالوسكي (وعمل عمايله)!! ومنذ ذلك الوقت حرمت شرب الدبس.

*** يعني كرهت الدبس!!**

- لا.. كل شيء من الخليل احبه فلا تنس انه من «عنب الخليل».. لكن صرت أكله «مش اشربه».

*** وفي المدرسة هل كنت شقيا ام منضبطا!!**

- اوه.. في المدرسة كنت قائدا عاما للقوات المسلحة، وكنت احمل ذكريات وقصص عن ثورة ١٩٣٦، فاقرأ الكتب التاريخية، لأ تعرف على اسماء القادة الثوريين واعود الى زملائي في المدرسة اعملهم فرقاً وكتائب.

*** بكم معركة شاركت وكم ارض حررت!!**

- (ما تعديش). كنا كل ليلة نطرق بعض ابواب الدور يعني (حراسة) نحميهم، وأمرأة (ختيارة) انزعجت ويمكن خافت منا فراحت شكتنا للمختار بحجة اننا لصوص او عفاريت، وهكذا حرمنا المختار من القيادة.

*** وماذا عن مغامراتك الاخرى!!**

- كان من المحرم في جلسات النساء في الخليل ان يكون فيها رجال حتى لو كان صبي عمره (١٠) سنوات، فأنا كنت اندس في ثوب امي الواسع وادخل معها الى جلسات النساء وخاصة في حفلات الاعراس واسمع بعض التفاصيل عن احاديثهن التي تخص علاقاتهن الجنسية مع ازواجهن والنميمة على بعض، ثم يعدن للغناء، وهكذا كنت جاسوسا وسط النساء بالخفية.

*** ولماذا كنت تندس بين النساء، هل من حبك المبكر لهن!!**

- لا هذه تهمة انا بعيد عنها، ولكن كنت احب الغناء والشعر، فكنت اذهب لاستمتع بوقت اطول بسماع الاغاني.. وفي كل مرة يكتشفنني ويحاولن الامساك بي، لكني كنت أهرب منهن.

*** هل كنت مراهقا شقيا!!**

- ابدا.. والله كنت مسكينا وقليل حظ، تصوري مرة حاولت تقليد اقراني بالتدخين ككل المراهقين، وهي المرة الوحيدة، ولاني على نياتي وقعت السيجارة من جيبي امام المدرس (واكلتها) اي عاقبني المدرس.. وطلب مني احضار ولي امري، ورغم ان كل الطلاب يدخنون، في ساحة المدرسة حيث يشعلون ناراً ويدخنون حولها حتى لا ينكشف امرهم لكن حظي السيء جعلني ضحية.

هجاء مدرس الرياضيات

*** اتذكر متى اول مرة كتبت الشعر..!!**

- في السادس الابتدائي وكان هجاء في مدرس مادة الرياضيات التي كنت اكرهها ونشرها لي مدرس اللغة العربية في جريدة المساء المقدسية.

*** الم يزعل منك مدرس الرياضيات!!**

- في البداية تقبلها كنكتة او مزحة، ولكن احد الاساتذة (الله يسامحه) حرض مدرس الرياضيات ضدي، فانقلب الاخير علي وحصلت مشكلة لولا ان ارسلنا (جاهة من اهلي) الى المدرس مع خالي الذي كان مدرسا هو الاخر، والامر الغريب الاخر اني في بداية كتابتي للشعر كتبت قصيدة هجوت فيها (الحداثة) وقلت فيها: (التفاعيل نخلة، والحداثة طولي، حالنا كنا (جو) يا خليلي.

والمفارقة اني احصل على جائزة الدولة التقديرية في الحداثة قبل عام.

*** هل حصل وسببت لك اي قصيدة نشرتها ملابسات او مشاكل او مفارقات!!**

- كنت عام ١٩٦٩ في القاهرة وكتبت قصيدة بعنوان (اضاعوني) وارسلتها لاحدى الدول العربية لنشرها في احدى صحف ذلك البلد ونشرت وفسرت انها مكتوبة ضد وزير دفاعها لان الشخصية التراثية التي تحكي عنها القصيدة لها علاقة باسم الوزير فمنعت من دخول ذاك البلد حتى عام ١٩٧٤ وانا لا اعلم بالامر.

*** هل انت مقلبجي!!**

- مع القريبين مني جدا فقط، فاذكر احد المقالب التي عملتها بالشاعر الكبير شوقي بزيع في بيروت، كنا مجموعة نتحدث ونتسامر وكان شوقي يتحدث عن (مسبحة) يحملها بيده ويعتز بها، عن اهميتها وقيمتها و.. الخ، وكان الجميع يراهن على سرقتها منه دون ان يفلحوا.. فجئت له بطريقة خاصة.. وطلبت منه ان يقرأ احدى قصائده الجميلة، خاصة وان اي من الموجودين لم يطلب منه ذلك ففرح وبدأ يقرأ واندمج في القراءة، ورحت اسحبها منه بهدوء دون ان يشعر ودسستها في جيبي، وما ان أفاق من صحوة الشعر، وقراءة القصيدة حتى شعر بفقدان المسبحة.. وعمل ثورة من اجلها دون ان يعثر عليها.. حتى كشفت له الامر.

*** بصفتك خليليا صحيح هذه النكات التي تطلق عليكم ام اشاعات!!**

- الخليلي عبثي، يواجه مشكلاته الصعبة بالنكتة فيطلقها على نفسه اولا ثم تنتقل، وطبيعة المجتمعات تختار مدنا لتنكت عليها فحمص، الطفيلة، الخليل، وفي بلغاريا مدينة (كابرفو) ينظمون سنويا مهرجانا للضحك والسخرية. وللعلم فان النكات التي تطلق علينا مصدرها اما النوابلسية او الغزاوية.

المناصرة... الخليلي

*** ما هي اجمل نكتة على الخلايلة!!**

- خليلي قالوا له: مش عيب عليك يا رجل تنام مع مرتك على البرندة امام كل الناس ويشوفوك.. اجاب: علي الطلاق مهو انا..!!

*** ما هي اسوأ عادة عند الخلايلة!!**

- انهم يحلفون بالطلاق كثيرا.

*** اكيد ما بحبوا النسوان!!**

- بالعكس، الخليلي المرأة عنده تحفة مبروزة الخليليات جميلات لكن الانغلاق يخرب الجمال، والخليلي ليس لديه اي شيء وسط يا اسود يا ابيض، حتى في العمل السياسي، فاكبر قائد شيوعي خليلي، واكبر قائد اسلامي خليلي.

*** وانت كيف!!**

- انا احب المرأة، ولا استطيع مقاومة الجمال.. فالقصيدة تولد ... النور، واذكر حادثة طريفة، مرة ... جالس مع اوراقي وصحيفتي ... مطعم الاردن في ١٩٧٢، وامـ... على طاولة يجلس شاب وفتاة ... الجمال.. فوقعت عيني عليها. ... اخشى الشاب الذي معها.. و... لحظات نهض الشاب وتقدم ... وطلب الجلوس معي فقلت (أ... بي) وسألني هل انا الشا... المناصرة، اجبت بنعم، فطلب ... بتوسل ان اكتب له قصيدة غزل ... خطيبتي، لانني كتبت عليها ... نفسي بالشاعر.. فوعدته ان ... مني قصيدة في اليوم الت... وبالفعل سحبت احد اجمل قص... الغزل لدي وغيرت اسم الفتاة ... خطيبته وأعطيتها له وشكرني.

وفي امسية شعرية عام ٩٠ ... اوقفني رجل وامرأة ومعهما ... حلوة وسلما علي بحرارة ... انهما من حضور الامسية، فذكر... بنفسيهما وانهما الخطيبان ا... التقيتهما في مطعم الاردن.. وا... رزقا بثلاثة اولاد مع هذه الصبية ...

تعريفات

«الحوريات»

عبد الجبار ابو غربية

■ **الحوار اليساري:** هو ان تتناول بيسارك كوب الماء وتقذفه نحو زميلك حتى يقر بما تريد.

الحوار الديمقراطي: هو اللجوء "عند الحاجة" الى ضرب محاورك بالمنفضة، وفي رواية اخرى لمكتة... اذا لم يعجبك لون بنطلونه.

الحوار البرلماني: هو استغلالك لثقل عشيرتك الاجتماعي لتستطيع انتزاع قرار من زملائك.

الحوار الوزاري: هو استخدام كل ما تقع عليه يد الوزير ليرمي به محاوره كتعبير من الوزير عن وجهة نظره.

الحوار الايديولوجي: هو استخدام "الايدي" الضرب على اذان من امامك حتى يسمعوا اقتراحاتك جيدا.

الحوار المباشر: هو ذلك الحوار الذي يلجأ خلاله المحاور الى خلع حذائه واستعماله كقذيفة مباشرة من نوع قدم رأس.

الحوار الحضاري: هو الحوار الذي تستخدم فيه مفردات "الشارع" من شتائم ومسبات التعبير عن رأي "الشارع".

الحوار المفقود: هو تقبل الرأي والرأي الاخر، دون ايذاء الاخر، حتى وان تمادى وتشاطر. ■■

قطيع جدي

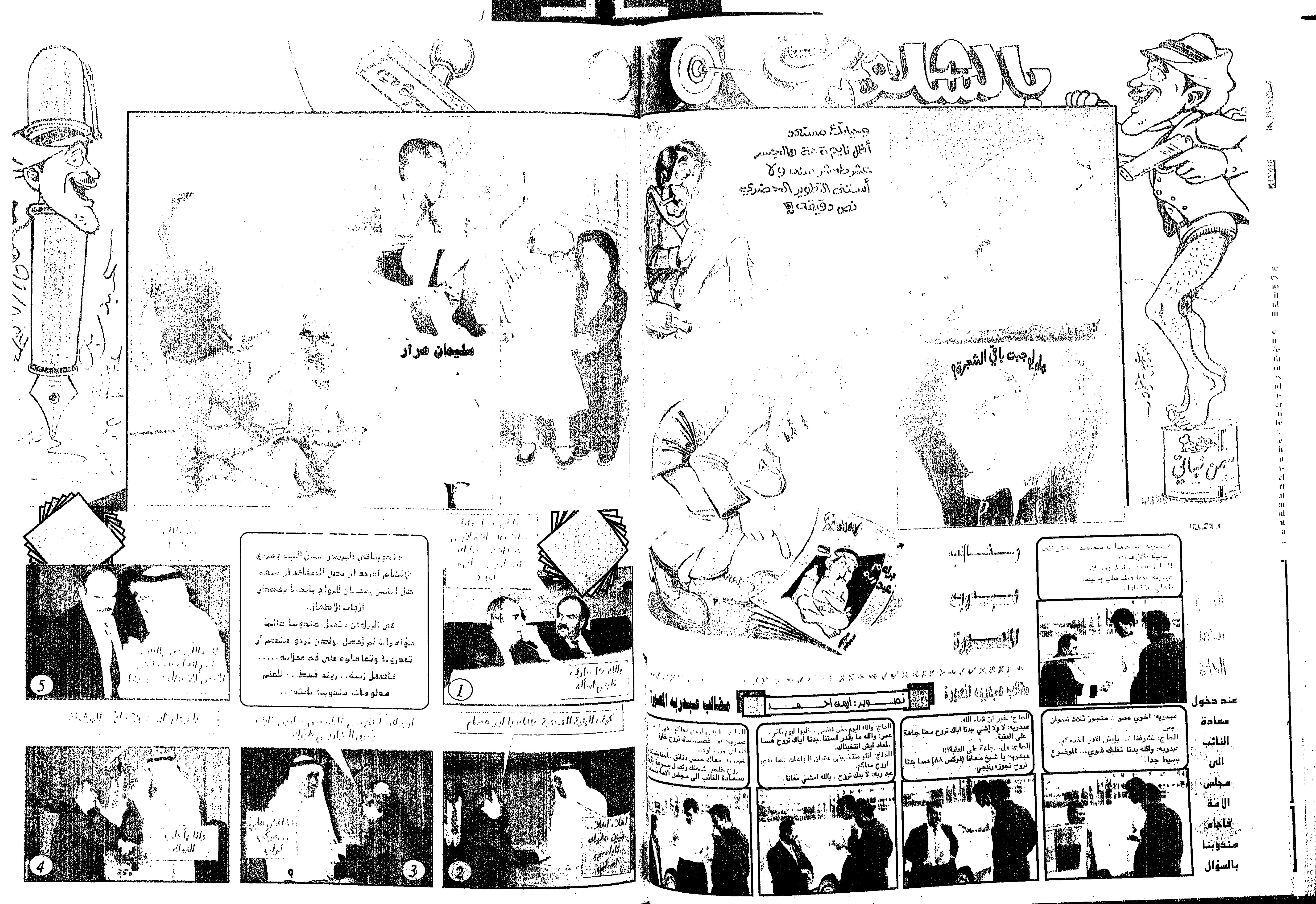
عبد بنات

■ ذات ربيع، اعلن نايُ انتهاء اليوم للقطيع في المساء، كان عازف ذ... الناي هو جدي اللعون، كان جدي كل يوم ينفخ في تلك الاسطوانة الحديد... السخيفة، بينما كنت اركض خلف خرافه التي تجن عندما تسمع ذ... الصوت الخارج من بين اصابعه الكبيرة، وانا صغير، عندما كان يصر ... اذهب معه الى ذلك الجبل حتى تتورم قدماي، كان ذلك العزف، ذلك الصو... السحري المملوء بالحزن، والبكاء.. والذي ينبعث من رئتيه الحادة، كان له... موعد يومية لتلك الخراف المسكينة، تلك الخراف والتي يفترض ان تهـ... وتهجع، لكن تلك الخراف تصير شياطين مغلفة بالصوف وتركض بكل اتجا... كان ذلك الصوت يتغلغل في رؤوسها الصغيرة فتتجمع في حلقات دائر... كأنها تتشاور في امر الرحيل، والنزول عن ذلك الجبل، والاستسلام لصو... جدي الغليظ.

ذلك الناي، كان لعبة جدي اليومية، في السيطرة على قطيع الخرا... كان سلطة الصوت، وسلطة الموت معا. كان قانون البراري الذي ينبعث ... تلك الرئتين البريئتين، والتي تعود ملكيتهما لذلك الرجل المدعو جدي. كا... الخراف عندما تهم بالنزول عن الجبل تكون في اعلى درجات حزنها، كا... الح ذلك الحزن في عيونها لانها ستعود غدا الى جبل آخر، وربما لن تعـ... تلك الخراف مطلقاً الى ذلك الجبل، فقد تكون معلقة في الصباح في دكا... جدي، يستحث لحمها المزين طوابير المشترين الجائعة. جدي اللعو... يومياً يعزف لحن الموت لحن النهاية لتلك الخراف البيضاء، فتهرول مسر... تلبي رغبته الجامحة لذبحها، في كل المساءات اللعينة، ذلك كان قانو... جدي، قانون الصوت الملون بثغاءات تلهث خلف الضوء وخلف الاعشاب.

فيا الله العقول من جعل الخراف تتوحش حين تمنع عنها السهول؟

انه ناي جدي المسلول. ■■



وعيالك مستعد
أظل نايم هالجسر
عشرطعشر سنة ولا
أستنى الطابور الحضري
نص دقيقة
سليمان عرار
يابا وجبت باقي الشعرة؟
سمن نباتي
مقالب عبدربه المصورة
تصوير: ايمن احمد
عند دخول سعادة النائب الى مجلس الأمة فاجأه مندوبنا بالسؤال
عبدربه: والله بدنا نغلبك شوي... الموضوع بسيط جداً!
الحاج: خير ان شاء الله.
عبدربه: لا ولا إشي بدنا اياك تروح معنا جاهة على العقبة.
عبدربه: يا شيخ معانا (فوكس ٨٨) مسا بدنا تروح نجوزه ونيجي.
عمر: والله ما بقدر استنا. بدنا اياك تروح هسا .لعاد ليش انتخبناك.
عبد ربه: لا بدك تروح . يالله امشي معانا.
سعادة النائب الى مجلس الامة

الفنانة سميرة خوري..
أصبحت مدرسة وانا في عمر (١٦) سنة

الفنانة سميرة خوري.. حركة.. نشيطة.. حيوية.. الحديث معها ممتع يعطي محدثها صورة مختلفة عما يظنه عنها.. فهي ليست نكدة.. أو حماة مشاكلجية.. بل ظريفة.. وروحها حلوة ومرحة.. وضحكتها مجلجلة ولها مواقف طريفة.. ويبدو انها تهتم بصحتها كثيراً، فللمرة الأولى اشرب عند فنان أو فنانة عصير فواكه طازجة.. وليس قهوة او شاي او يانسون؟! حيث كان هذا اللقاء:

* هل كانت لك صفة في طفولتك او عادة أو هواية تمارسينها؟!

– كنت هادئة.. الا انني اصبح نمرة شرسة اذا اخذ احد مني شيئاً ما، وخاصة حقي، وما زلت هكذا، ولم اكن احب الشكوى لمديرة المدرسة أو لأحد.. احب ان آخذ حقي بيدي.

* يعني بتضربي؟!

– لا.. انا لست دكتاتورية.. بل ديمقراطية، كنت اتحدث بأسلوب لبق ودبلوماسي مع زميلاتي اللواتي كن يسرقن قلمي قبل لحظات من بدء الامتحان حتى لا اقدم الامتحان، لأنهن كن يغرن مني لكوني شاطرة ومتفوقة. ولهذا كنت ولا زلت حذرة من الآخرين.

* أديت كثيراً من الادوار الشريرة، والمرأة المتسلطة هل انت شريرة بداخلك؟!

– انا..! «وتضحك من قلبها» شو شايفة؟ اجبتها على العكس، لكن انت كيف؟.. فتواصل حديثها بالقول: انا طيبة جداً، لكن لا اسمح لأحد ان يستغل طيبتي، فمثلاً اذا شفت شحاذا يأتي الي عند الاشارات ويلح بطلب «الشلن أو البريزة» لا اعطيه، لكن اذا شفت واحدا بعيدا عني ولحاله.. احزن عليه واحس انه بحاجة واساعده.

* هل علاقتك بالتمثيل منذ الصغر ام اصبحت الآن فقط؟!

– كنت عاملة «الهوايل» وانا في الابتدائي.. كانت لدي روح القيادة.. لدي مجموعة صديقات.. اجمعهن بعد نهاية الدوام المدرسي في بيتي، ولم يكن آنذاك تلفزيون فكنت اربط «الاوت سبيكر» بالراديو واذيع اخبارا ومقابلات اذاعية، وجمهوري البنات صاحباتي.

* يعني انت جريئة كثير من الطفولة؟!

– جداً، ومما ولد الجرأة لدي مرافقتي الدائمة لوالدي الذي كان يلتقي بحكم عمله بالشخصيات المهمة والاجنبية، فكنت سكرتيرته الخاصة وجاسوسة عليه في نفس الوقت، وهذا مما خدمني، حيث اصبحت في عمر (١٦) سنة مدرسة في مدرسة ابتدائي ادرس الانجليزية، وهذه الجرأة.. جعلتني ابرز في النشاطات الفنية في المدرسة، ففي السادس الابتدائي في عيد الأم، ذهبت الى الشاعر حيدر محمود، وهو صديق لعائلتنا وطلبت منه ان يكتب لي مسرحية عن الأم، فضحك علي؟ لكنه كتب لي اي شيء» وبعدها عملت ديكورا ووزعت الادوار على الطالبات، وكل شيء يعني صممت ومخرجة وانشغلنا المسرحية، والنتيجة كانت ان الامهات اللواتي حضرنها خرجن وهن يبكين من تأثرهن بالمسرحية «شو مواهب»..!!

* هل تحدثينني عن مواقف غريبة أو طريفة مرت بك خلال حياتك؟!

– عام (١٩٧٣) كنت في زيارة لبيت لحم في فلسطين، وانا بطبيعتي اكره من يماكسني في الشارع.. وبينما كنت ماشية.. واذ بسيارة تلاحقني ويشاكسني من فيها، فعصبت وصرخت على من فيها.. «مالكم شو بدكم»، واذا بهم بعثة من الاذاعة الاردنية يسجلون برنامجا «مع الناس» فطلبوا مني الحديث فيه، وفعلت وانا منزعجة، وبعد يومين دعوني للاذاعة وأصبحت مذيعة للبرامج الخاصة، ورب صدفة.. خير من ميعاد.

❖ أحدهم أرسل لي طرد «مية نار» لأتوقف عن أعمال الشر

* وفي العمل الفني؟!

– خلال عرض مسلسل «الشائعة» كان دوري "امرأة شريرة".. دخلت محل نوفوتيه لشراء «تنورة» وما ان شاهدني صاحب المحل اسأله عن السعر حتى طلب من العامل معه وهو مذعور.. اعطيها اللي بدها اياه بأي سعر.. ومشيها احسن ما يطفشوا الزباين.

ومرة اخرى.. كنت أمشي في الشارع واذا بأم مع طفليها وما ان شاهدني احد الاطفال حتى بدأ بالصراخ.. وهرب من أمه ودخل البيت خائفاً فلحقته، واقنعته اني طيبة واحب الاطفال.. وفي احدى المرات.. وصلني طرد بريدي مغلق بطريقة غريبة فخشيت فتحه، فحاول زميل لي في المسلسل «عماد فريد».. فتحه بحذر.. فظهر فيه زجاجة فيها «مية نار» ومعها رسالة «الى الشريرة سميرة خوري حتى تموت وتخلص من شرها.. هذه هدية حتى تكون رادعا لك وتبطلي انوار الشر».

* بلا شك خلال تصوير المسلسلات والاعمال الفنية تحصل لكم مفارقات، ومواقف طريفة، اسمعي لي عن بعضها!

– في احد المسلسلات الفنية كنت اتحدث بسرعة ومندمجة بالدور وانا جالسة على جاعد وحولي مجموعة نساء ومنهن «ريم سعادة» وبعد كل جملة اقول لهن «وايش تقولن يا بنات» وخلال الكلام نسيت الجملة الثانية.. فسألت وانا مندمجة بالدور: «ايش هي الجملة يا بنات» وكنت واضعة النص تحت الجاعد الذي اجلس عليه، فقالت لي ريم: «تحت الجاعد يا خالة».. واذا بالمخرج والمصورين يفرطون من الضحك على الخروج عن النص. وخلال تصويرنا احد المسلسلات في اليونان كانت تشاركني الغرفة ريم سعادة، وكنت كل يوم اصحى في السادسة واعمل القهوة واشربها، واقدم لريم فنجانا، واغادر للتصوير، وفي احد الايام كنت على عادتي مستيقظة في السادسة لبست وعملت القهوة وانا «معجوقة» اراجع النص، وشربت قهوتي وصحيت ريم لتشربها.. فشربتها وعادت لتنام وعندما اردت الخروج، نادتني قائلة «ارجعي لا يوجد تصوير اليوم»..!!

❖ أصبح التلفزيون اردنيا بعد ان كان يبث من الاردن

* ما هو برأيك السر وراء صحوة التلفزيون الاردني تجاه الدراما والبرامج الأردنية وبثها غير الطبيعي؟!

– يمكن اكتشفوا ان التلفزيون اردني.. في حين انه كان سابقاً تلفزيونا يبث من الاردن!!!

* شكرا لك على هذا اللقاء.

الله يعطيكم العافية

■ كنا نتمنى ان نشاهد على شاشة التلفزيون الاردني قبل اشهر قليلة، تمثيلية او سهرة أو أغنية اردنية، بشكل يومي أو اسبوعي، ومعي المواطن الاردني المشغول بلقمة خبزه المدعوم، والذي نادراً ما يشاهد التلفزيون، باستثناء «ستات البيوت» اللواتي يشاهدن تلفزيونات الجيران اكثر من التلفزيون الاردني.

وفجأة ومنذ شهرين تقريباً.. بدأنا نشاهد كماً هائلاً من الدراما والبرامج والأغنيات الأردنية يومياً، ورغم ان معظم الاعمال الدرامية التي قدمت وتقدم مستهلكة اذا لم تكن «مصدية» من قدمها، لكن احسن من لا شيء، ولكن الغريب في الامر ان المسؤولين عن برامج التلفزيون كانهم وقعوا تحت التهديد بخلعهم من كراسيهم التي حرموا لسنوات طويلة مضت الحفاظ عليها، ما لم يملأوا التلفزيون ببرامج اردنية بعدما ظلت عشرات الاعمال الدرامية والبرامج والأغاني الاردنية تغط سباتاً في مكتبة التلفزيون، فماذا فعل المسؤولون عن برامج التلفزيون صاروا يسحبون اي شيء اردني ويعرضوه على المشاهد، وكأن المشاهد انسان جاهل لا يفقه شيئاً في الدنيا حتى الاغنيات، ففي الوقت الذي كنا نتمنى فيه ان نسمع او نشاهد اغنية واحدة أو اثنتين عربية أو اردنية يومياً، صارت تبث الآن بلا أوقات ولا مواعيد و«بالهبل»، وهكذا صار التلفزيون اردنياً بحق، بعد ان كان يبث من الاردن، ورغم سعادتنا بهذه الالتفاتة الطيبة التي قد يكون لرئيس رابطة الفنانين الجديد يد فيها، لكن لا بد لكم يا تلفزيون من التنسيق بين البرامج والاغنيات، والتنويع مطلوب والتقليد للتلفزيونات العربية الاخرى مرفوض «وعيب».. فالتلفزيون الاردني أولاً واخيراً هو تلفزيون عربي ينتمي الى مختلف المنابت والاصول..

والله يعطيكم العافية.

(أ.م) ■■

اين سيرحل كاظم الساهر؟

الفنان العراقي [illegible] كاظم الساهر.. شدر حاله ولم اغراضه ليرحل لكن الى اين لا [illegible] كل ما نعلمه انه انتهى [illegible] خيرا من تصوير [illegible] سينمائي مع طارق العريان لاغنية جديدة [illegible] البومه الفنائي الجديد (مدرسة الحب) وربما [illegible] الحب ليتعلم الحب من اول وجديد .. (بعد ما شاب [illegible])!!

جيهان نصر.. عين الحسود فيها عود

الممثلة الشابة الحليوة جيهان نصر ..مش ملحقة على شغل التلفزيون كل مخرج يعمل مسلسل يختارها للبطولة . وهذا الكلام جاب لها المشاكل فكل قريناتها يحسدنها على هالعز .. ويتهمنها بانها مدللة من قبل ممدوح الليثي مدير قطاع التلفزيون المصري..دون ان يتهمنها لانها احلى منهن.

جيهان ... ردي [illegible]

مدحت صالح [illegible]

جهبذ الطرب

المهاجم العظيم فطافطة:

دردشة سريعة مع مهاجم الجزيرة صاحب القدم الحديدية ..الذي رفض عرضاً للتجنس بالجنسية البرازيلية . ليلعب مع بطل كأس العالم، انه النجم السوبرمان .وليد فطافطة: تصفيق.

* مرحبا حبيبي..
– ميت مرحبا لعيونك.
* اسمك الحركي جوا الملعب لو سمحت؟
– فطوطة.
* دخلك من ايمتا بتعرف جرية اللعب؟
– والله من زمان ايام النكبة.
* وليش لعبت فطبول؟
– فكرت اعيش من وراه زي الناس.
* وشو طلع فيك؟
– مش في محله... جعنا والصلاة على النبي.
* بعني شو اللي شفته؟
– يا ريت ما شفته ولا عرفته.
* طيب عمرك جبت جوال؟
– كثير.
* لديش بعني؟
– والله الهم والطفر نساني اعدهم.
* طيب ركب عداد على بوز البوت.
– والله لازم اركب عداد كهرباء او مية.
* وشو بعطوك على كل جول بتجيبه؟
– رغيفين خبز مع الدعم.
* هذا وضعنا الرياضي فوق الريح.
– والا شو بتفكر احنا وضعنا احسن من لعيبة الخليج بكفي انا منشتري بواطنا من البالة في طلعة الجوفة عند "عمر فطافطة" وهذا انجاز كبير.
* والله احوالكو لعاد ميحبحة على الاخر
– معلوم يعني اللي مثلي انا عندي فلل وعمارات وسيارات شبح وشركات.
* يا سلام وأكم موظف عندك؟
– كل الناس العاطلين عن العمل مشغلهم عندي.
* معلش بدنا نعرف اكبر مكافأة اعطاك اياها النادي؟
– مع انو هاي من الاسرار لكن معلش عشان عبدريه اكبر مكافأة طول الموسم اخذت (٥٠) ليرة.
* أوف والله كبير ...وكيف وزعتهم؟
– شو اشتريت سيارة موديل (٩٧) وكمان فيلا والباقي اعطيته تبرع لاتحاد الكرة.
* واصغر مكافأة ؟ يا ريت نعرف كم؟!
– اصغر مكافأة (١٠) ليرات اشتريت فيهم اثاث للفيلا.
* طيب يا فطوطة ما حاولت تلعب برة؟
– مجنون انا طب شو بدو الواحد احسن من هيك عز مع انو زاجالو في زمانه عرض علي الجنسية البرازيلية عشان العب معهم وترجاني بس حلقتله.
* شو هالمسخرة هاي البرازيل بدها اياك ومنتخبنا مش سائل عنك؟
– ما هو يا خوي المدربين هون محترفين زيادة عن اللزوم وما بهمهم الا اذا كنت مدعوم يعني معك واسطة وانا واسطتي مش مزبوطة.
* بصراحة يا وليد متى تتوقع نوصل لكأس العالم ؟
– لما امي ترجع صبية.
* طيب لو شغلنا اكمن لاعب عندك شو بتختارلهم ؟
– هات مهنة؟
مصطفى ادم: معمر بابور الكاز.
جريس تادرس: مضيف طيران.
جهاد عبد المنعم: دلال في السوق الحرة.
خليل فطافطة: معالج طبيعي.
ماهر ابو هنطش: مروض في حديقة الحيوانات.
عبدالله ابو زمع: كوافير ستاتي.
* شكرا يا اخ وليد على هذا اللقاء.
– اهلا وسهلا فيكو وبحب اقدملكو هدية متواضعة بوط من البالة عربون الصداقة.

كرة القدم جوعتنا.. وما عندي واسطة ادخل المنتخب

نشتري ابواطنا من البالة

في الجول

يا عيب الشو

■ يا ناس والله الرياضة حلوة..بتجمع ما بتفرق بتقرب ما بتبعد ... بتألف ما بتباغض .وكلنا منتذكر وما نسينا قصة لعبة البنج بونج كرة الطاولة الصغيرة..اللي انهت حرب وخلافات طاحنة بين امريكا والصين ،عجزت عنها السياسة بمجرد ان التقى رياضيي الدولتين ...لكن احنا العرب لازم نحشر السياسة في الرياضة خاوه، في بطولة اسيا امس الاخوان الكويتيون على ترسيخ عداوتهم مع اخوانهم العراقيين ورفضوا ان يلعبوا مع العراق ...تصوروا يعني الجماعة حملوا رواسب حرب الخليج معهم للامارات، مع ان هذه كانت احلى فرصة للشباب اللي بلعبوا فطبول ، ويمكن لو انه ما حدا فيهم بفهم سياسة كان نسيوا احقاد وفتحوا صفحة جديدة ، ويا دار ما دخلك شر..! لكن الله [illegible] وخسر العراق وانتهت المشكلة حتى لا ننفضح قدام الاجانب ..شايفين يا ناس كيف خربنا الرياضة احنا العرب.

والمصيبة انه احنا لسه بنعلم اولادنا النغمة القديمة البالية.. بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد..! مع ملاحظة ان التلفزيون السوري نقل جميع مباريات البطولة باستثناء المباريات التي لعبها المنتخب العراقي.. اما تلفزيوننا المبجل فاكتفى بربع النهائي ... وسامحونا!

الهداف ..عماريو ■■

جريس يمتطي الشبح

اخيرا ابتسم الحظ للهداف الفلتة جريس تادرس وبعد ان مل ركوب السرفيس والشعبطة على الباصات والقلابات..شوهد جريس بعد مباراة الفيصلي والقوقازي ، وهي التي أبدع فيها وسجل (٥) جوال، يركب سيارة شبح موديل سنتها قدمها له مليونير فيصلاوي...

ويبدو جريس في الصورة راكبا على ظهر الشبح التي كما علمنا من مصادر قريبة من سائقه الخاص ان هذه الشبح تتمتع بمواصفات وتجهيزات كاملة "دفع امامي ١٨٠٠ سي سي وتحتوي على مكيف وبور ستيرنغ ، جنطات الومنيوم، سنترلوك ، راديو ومسجل عاللمسة، مع امكانية تركيب ستالايت في المستقبل، انتين كهربائي ، ركايات عدد ٤ ، مرايا على الكهرباء، فرش مخمل ، سماعات خلفية، بالاضافة الى الرفاسات الخلفية التي تتحرك اوتوماتيكيا مع صوت نهيق اذا تعرضت الشبح للسرقة مبروك يا جريس وعقبال عند علي الزعبي وبقية الشباب.

شويطر احترف الملاكمة

بعد ان قدم لمحات جمالية حلوة كشفت عن ملاكم سوبر تحتاجه حلبات الملاكمة اكثر من ملاعب كرة القدم ، وبعد ان شهد له جمهور فريقه الذي استمتع بحركات الملاكمة والكيك بوكسنغ في مباراة فريق الحسين مع الفيصلي عندما قدم مع زميله راند ربابعة فواصل جهنمية منها عندما تركوا الفطبول ونزلوا سلخ في بعض ..قرر شويطر ما غيرو، ترك الكرة الى الابد واحتراف الملاكمة..تمهيدا لاعلان التحدي مع بطل العالم مايك تايسون وهو لاجل هذا ارتحل الى امريكا وخاض نزالات عنيفة هناك في الصورة واحدة منها وهو يطيح بأحد منافسيه بعكازه يا شويطر.

هات.......وخذ

* خالد العقوري: راح ينسى الوحداتية المباراة .. وينسى الفندور الجول ..لكن ما راح ينسوا انك بلعتهم جول .يمكن هو اللي راح يخسرهم الدوري..!!

* كاظم خلف: ضروري تفهم لعيبتك ان المباراة (٩٠) دقيقة .وحرام يسرحوا ويضيعوا تعبك بهالسهولة انت مش معي انهم بدهم قرصة ذان..؟!

* محمد عوض: شفت الامارات كيف بلعبوا فطبول والله انا خايف عليك.. خليك بالبطولة الدولية .واتركك من المنتخب احسن يمسحك ويمسح كل انجازاتك ..تصبيحة..!!

الستالايت... ولا جميلة التلفزيون

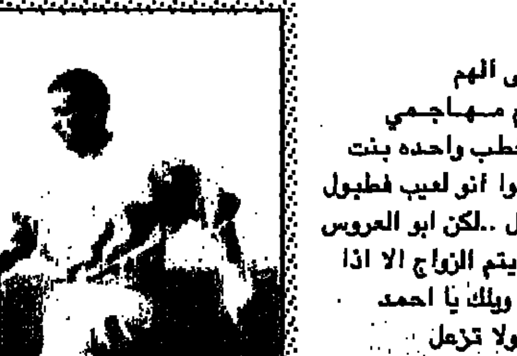
ولا جميلة التلفزيون الأردني

انتشرت الاطباق اللاقطة (الستالايت) بصورة واضحة خلال الفترة الماضية ... وقاطع المواطنون وخصوصا الرياضيون تلفزيوننا العتيد الذي تجاهل تماما الحدث الرياضي الهام الذي يختتم اليوم في الامارات نهائيات امم اسيا الكروية .حيث مارس هذا التلفزيون الذي تعود التنغيص على المواطن الذي يدفع مقدما اجرة مشاهدته من فواتير الكهرباء والمياه..مارس اسلوب قهر عشاق الفطبول ولم يكترث لندائاتهم بضرورة بث المباريات التي تسابقت كل المحطات العربية على نقلها خدمة للرياضيين واحتراما لمشاهديهم فكان ان تحول الناس الى التلفزيون السوري او الفلسطيني الذي نقل كل المباريات والذين ارادوا المزيد من الفائدة والتعمق بالمعلومات الرياضية تابعوها عبر المحطات الفضائية التي فتحت استوديوهاتها خاصة استضافت فيها خبراء اللعبة ليتحدثوا عن البطولة والفرق واللاعبين بالتفاصيل المملة احيانا.. كل هذا وتلفزيوننا المحترم نائم نومة اهل الكهف ولم يستيقظ من غفوته الا بعد ان انتهت اكثر اللقاءات اثارة، وخرجت اقوى الفرق من البطولة ..حيث تكرم ما شاء الله بنقل مباريات دور الاربعة ، حتى انه عاد لممارسة قهر عباده الذين لا يملكون الا مشاهدته عندما قطع اللحظات الحاسمة من لقاء السعودية وايران قبل دقائق من تنفيذ [illegible] الترجيحية التي حسمت المباراة [illegible] مشاهدة نشرة الاخبار مع ان [illegible] الفطاحل فيه نقلها على القناة الثا[illegible] بلا نشرة الاخبار يعني شو ناق[illegible] نشوف مريانا ويشار والله شفله..

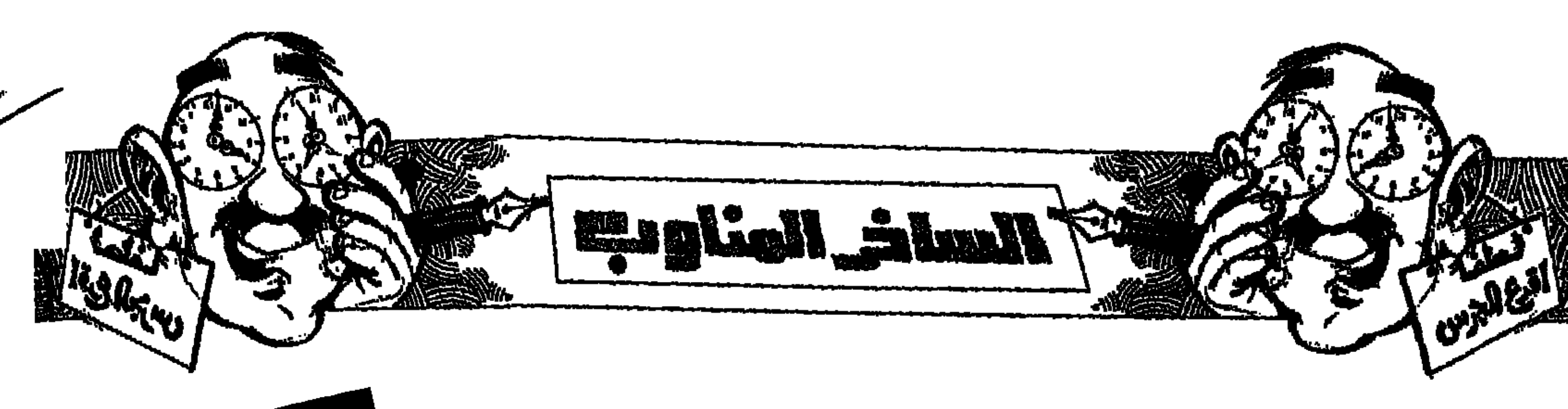
عموما وسب التلفزيون الا[illegible] وسويا كبيرا في هذا الامتحان [illegible] باصابة مجانين الفطبول (بالـ[illegible]) وشجع الناس على سرعة [illegible] (الستالايت) ولو بالتقسيط [illegible] يتحملوا جميلة التلفزيون لكن [illegible] راح يجي يوم لا يجد فيه المذيع [illegible] المعيدي احدا يستمع اليه وهو [illegible] احدى المباريات سوى زملائه في [illegible] القريني والزعبي وحدادين وابو [illegible] والجبور وبقية الشلة....

سيصرخ في واد لا يسمع فيه صدى صوته بذكركوا..!!

خطب اللزقة



مسكين احمد خليل دخل على الهم برجليه اللي كسر فيهم مهاجمي الفرق....الزلمة سواها ، وخطب واحده بنت حلال، رفض اهلها يخطبوه اياها لما عرفوا انو لعيب فطبول مش ناقصهم سمات بدن وطوش ومشاكل ..لكن ابو العروس طلع فيصلاوي وشرط على احمد ما يتم الزواج الا اذا بجيب كأس الدوري مهر العروس يا ويلك يا احمد شد همتك خلي الفرح يتم ولا تزعل عمك..!



مع الساخرين العرب

محمد ابراهيم عبد المقصود

* ولد سنة ١٩٥٢ بحلوان-القاهرة
* مارس الكتابة منذ ان كان في المرحلة الاعدادية عام (١٩٦٨)..
* حصل على الشهادة الثانوية سنة (١٩٧١) من مدرسة المعادي الثانوية العسكرية بالمعادي..
* التحق بمعهد الاعلام بجامعة القاهرة ، وتخرج فيه سنة (١٩٧٥) من قسم الصحافة والنشر حاصلا على مؤهل بكالوريوس الاعلام.
* التحق بمؤسسة اخبار اليوم ليبدأ حياته العملية سنة (١٩٧٧) ، وعمل بقسم التحقيقات الصحفية..ثم قسم الحوادث والقضايا ، ثم قسم الاخبار..
* كتب في العديد من صحف العالم العربي منها:
- صحيفة عمان سنة (١٩٨٤)..
- مجلة الاسرة العمانية سنة (١٩٨٥)..
- جريدة الشرق القطرية سنة (١٩٨٧)..
* له العديد من المؤلفات الادبية والاجتماعية والتاريخية :



ثورة عكسية ؟؟

خرج «عيسى بن هشام» ، من قرافة الامام ..بينما هو في تجواله مواصلا وفي احواله متأملا صار في ترحاله يرى الدنيا العجيبة، واحوالها الغريبة .واذ هو على هذه الحال، رأى رجلا كالتمثال..له شعر كالليف، وجثة كالحلاليف. حجمه كالفيل ، ورأسه مثل الزنبيل ..عقله صغير، واصله حقير..لا يحسن التفكير ، ضئيل التدبير..له كرش واسع ، يلتهم طعام كل جائع ..لا يعرف له في الحياة اي دور ، فهو مثل الثور.. ورغم ذلك يمشي مختالاً كالطاووس، وهو يلبس الباراباطون... وهو كثير الكلام ، سريع الخصام .فهو احمق اخرق ، في شبر ماء يغرق..لا يفهم ما تقوله اليه، فلعنة الله عليه..

هنا اشمأز منه ..ابن هشام ، وكره من اجله جميع الانام .وعاد مرة اخرى الى قرافته ، ليستريح من خلقته..

اللهم اجعله خيراً

اللهم اجعله خيرا .رأيت فيما يرى النائم ان اعداد الطلاب في الجامعات انحسر كثيرا ... فقد اصبح المدرج يضم (٥٠) طالبا فقط يجلسون براحتهم.. ورأيت الاستاذ المحاضر يعرف طلبته بالاسم.. ويناديهم في حب وود. ويجلس بينهم يناقشهم في مشكلة معينة، ويجادلونه فيها ويختلفون معه، ويختلف معهم فلا يشخط ولا ينخط ولا يطردهم من المدرج موجها تهما لهم اقلها انهم شيوعيون او ضد النظام... أو... أو... ولا ينزعج او يسخط ولا يتوعد اذا تبين له انه رأى احدهم لا يوافق رأيه.. او رأي احد تلاميذه هو الرأي الصائب .بل يشجعهم على ذلك ، بقرع حجتهم بحجه اقوى، ويبد رأيهم برأي اكثر اقناعا..

ورأيت فيما يرى النائم ..ان الطلاب والاستاذ ينظمون الرحلات العلمية الى المناطق التي يطبقون فيها علمهم ويدرسون الطبيعة التي هي «واقع» وليست نظريات داخل الكتب ينسونها بمجرد انتهاء العام الدراسي .ورأيت الاستاذ بملابس العمل يشارك طلابه وطالباته في العمل جنبا الى جنب، ويتناقش معهم في التجارب والنتائج..

ومن اغرب ما رأيت استاذا يطبع كتبه، ويوزعها على ابنائه الطلاب دون هامش ربح ويوزع عليهم قائمة كتب عديدة يقرأونها في المكتبة. ورأيت الطلاب لا يجدون عناء في مكتبة الكلية في البحث عن الكتب حيث يجدونها بسهولة ويسر .ورأيت الاستاذ يخبر تلاميذه بان الامتحان سيأتي من مجموع هذه الكتب التي يطلع عليها الطلبة..

ورأيت الاساتذة يقبلون على الطلاب في حب يساهمون معهم في حل مشكلاتهم خارج الجامعة .حتى المشكلات العاطفية .ورأيت احد الاساتذة يبحث لطالب مجتهد فقير عنده عن عمل يتناسب مع امكاناته..

ورأيت الطلاب يسيرون في جد الى المحاضرات ، ولا يتسكعون في طرقات الجامعة «يبصبصون» لزميلاتهم اللاتي تبارين في ارتداء اقصر "الجونلات" وتعطرن بافخر انواع العطور البلدية والافرنجية في كرنفال للازياء..

ورأيت الطلاب يرتدون زيا موحدا لا يظهر فيه الفقير من الغني .وسعدت جدا من هذه الرؤى التي توالت على عقلي الباطن..

وأفقت من نومي لاجد الغطاء قد انحسر عن جسدي .ورعشة من برد الفجر قد لسعتني .شددت الغطاء مرة اخرى ، واستغرقت في النوم من جديد..

لافتات

المتهم

احمد مطر

كنت امشي في سلام

عازفاً عن كل ما يخدش

احساس النظام

لا اصيخ السمع

لا انظر

لا ابلغ ريقي

لا اروم الكشف عن حزني

وعن شدة ضيقي

لا اميط الجفن عن دمعي

ولا ارمي قناع الابتسام

كنت امشي .والسلام

فاذا بالجند قد سدوا طريقي

ثم قادوني الى الحبس

وكان الاتهام:

ان شخصا مر بالقصر

وقد سبّ الظلام

قبل عام

ثم بعد البحث والفحص الدقيق

علم الجند بان الشخص هذا

كان قد سلم في يوم

على جار صديقي!

صندوق دعم الراقصات

شرح صور/عدد ٢

رفضت احدى الراقصات دفع (٢٠٠ الف جنيه) لمصلحة الضرائب بحجة «ضيق ذات اليد»..

ومن قبلها ..رفضت راقصة اخرى دفع ما عليها للضرائب ، ويبلغ اكثر من (مليون جنيه)..

واجتمع عدد من محبي فن الراقصة ليفكروا في انقاذ راقصتهم الفنانة من براثن مصلحة الضرائب..

واقترح احدهم (عمل) جمعية تقبض الراقصة نصيبها اولا .وتسدد حق الدولة، وتنقذ نفسها وجمهورها من هذه الورطة.

واقترح أخر ان تقترض الراقصة هذا المبلغ من احد البنوك على ان يتحمل محبوها تسديده بموجب سندات او اسهم يتم الاكتتاب فيها في اقرب حفل راقص تحييه الفنانة!

وقال خبيث: لماذا كل هذا ؟ انا اطالب اعضاء الفرقة الموسيقية المصاحبة للفنانة بالتنازل عن «ربع» قيمة نصيبهم في «النقوط» لتسديد الراقصة ما عليها من ضرائب..

واوصى المجتمعون بضرورة انشاء صندوق لدعم الراقصات تكون مهمته تسديد ضرائبها الصغيرة حتى لا «تهتز» سلة الرقص الشرقي الاصيل اذا تعنت موظفي الضرائب..

وان تعامل الراقصات بالـ[illegible] وان يمول هذا الصندوق من حصيلة حفلات الافراح والـ[illegible] حفلات الفنادق..

ثم ماذا تمثل ال (٢٠٠) الف جنيه التي تصر المصلحة على تحصيلها من الراقصة امام ما تقدمه من فن يمتع اصحاب الدخول المحدودة ، ويخفف عن كاهلهم متاعب الحياة.

واخيرا .هل ال (٢٠٠) الف جنيه شاملة ضريبة المبيعات والتي تمثل واحدا ونصف في المائة..ام لا؟؟

مذكرات فطحل

الانتحار

برهان جازي

■ وصل فطحل مرحلة لم يعد يطيق بها الدنيا فقرر الانتحار، وترسخت هذه الفكرة في رأسه وبلا تراجع عنها، فأخذ يفكر بطريقة الانتحار، على شرط ان لا يتألم؛ فاختار الشنق، فاستغل خروج فطحلة من البيت، فأسرع وعلق الحبل بالسقف، ووقف على كرسي صغير، ولف الحبل حول رقبته، وربط يديه الى الخلف ودفع الكرسي من تحت رجليه، فانشد الحبل على رقبته واخذ يختنق ويختنق، وما لبث ان زادت نبضات قلبه وتدلى لسانه ولكن الحبل لم يتحمل حركة فطحل وثقله اكثر من ذلك فانقطع الحبل وسقط فطحل مغشيا عليه.

ووصلت فطحلة بالوقت المناسب، ورأت فطحل ممددا على الارض، والحبل حول عنقه، ويداه مربوطتان، فاعتقدت ان زوجها تعرض لسطو مسلح او عملية اغتيال دبرها له جماعة «الهوتو» في رواندا، وصرخت صرخة أتى على أثرها من يقيم في أعالي البحار، واجتمعت الناس، ونقل فطحل الى المستشفى، وعملوا على غسيل معدته فوراً، وتم انقاذ حياته باللحظات الاخيرة.

وتم فتح تحقيق بالموضوع، واعترف فطحل بان العملية عملية انتحار، ووجه اللوم الى زوجته وقال لها..

- ليش انقذتيني يا بنت الناس بدي انتحر واخلص من هالعيشة القرف.

* والله ما توقعتها منك يا فطحل، بدك ترملني وانا بعز شبابي؟ كان صبرت عليّ شوي.

- لا تخافي ان مت بتتجوزي، عارفك مش قليلة، حتى يمكن قبل الاربعين اتكون متجوزة ومخلفة كمان.

* بس شو رأيك انا مبسوطة منك ومش راح أخليك تنتحر.

- انا مش راح اعدل عن فكرة الانتحار راح انتحر، ويكون في علمك اذا بتنقذيني المرة الجاي بحرمك من الميراث.

* ميراث!! ميراث ايش يا [illegible] كل اللي عندك بنطلون [illegible] ونظارة [illegible] وقميص صيفي وقداحة كاز وطاسة الرعبة انا متنازلة عنهم.

- مش عاجبيتك قداحة الكاز، والله يا ستي اللي ورثني اياه ابوي هذيه.

* ليش عملت هيك مش عارفة، اذا بتنتحر انا راح انتحر.

- تنتحري!! هذا اللي ناقص، ومين بدو يدير باله على البيت، ويدفع فواتير الكهرباء والمي؛ المكسورة علينا ست شهور، بس تخلصي لمسئلة بالتقسيط، مش مشكلة، اخريها شوي لو سمحت.

* يا زلمة ما احنا بنكون مهترين، وهو بدنا بالقرايب والبيت.

- والله حتى الناس ما تظل تلمن علينا اكثر ما احنا ملعونين خلقة.

* عندي فكرة، تؤجل فكرة الانتحار لانه الرزقة عارف ليش؟

- ليش؟

* لاني حامل.

ونهض فطحل من على فراشه الموت يقبل فطحلة وهو منتعش وقال لها...

- اصلاً انا اللي عملته كله فيلم حتى اعرف انك حامل والا لا.

* لا صدقتك، والعلم الا ما يولد الا بمستقبل خاص الله حالك من هسة.

ورد عليها فطحل...

- آه مستقبلي خاص بسيطة، بس ليش اجيتني بدري هذاك اليوم، مش عارف، والله كان انا هسة بتعشى مع ملك يا شيخة.

الكابوس

محمد طملية

ما ان وضعت رأسي على الوسادة، وكلي ثقة انني ساغفو في الحال، حتى سمعت صوت قطرات ماء تتساقط من حنفية في المطبخ او الحمام. نهضت وشددت الحنفيات باقصى ما استطيع. خيل الي انني عالجت الامر. فعدت الى فراشي.

كنت متعبا، وفي امس الحاجة لقسط من الراحة . وحين اوشكت على الامساك بطرف الخيط ، وذلك الذي يسحب المرء رويدا الى عالم الغياب، سمعت ثانية صوت تساقط القطرات . صوت رتيب، كانه يرتطم بسقف جمجمتي. حاولت اشغال ذهني بامر اخر، التفكير بالغد مثلا، في محاولة لعدم الرضوخ لصوت الماء. ولكن عبثا . لقد تملكني صوت القطرات المتساقطة حتى خلت ان الضجيج الناجم عنها يكاد يصم اذني. اي حنفية تلك التي يرشح منها الماء؟ وكثير من الغيظ ، نهضت للبحث عن الحنفية المشاغبة.

شددت الحنفيات مرة ثانية وعدت الى فراشي . اظن ان الساعة كانت قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل. اغمضت عيني واذا بقطرات الماء تعاود السقوط. كدت اجن، ان شعوري بالعجز ازاء شيء تافه -مجرد قطرات ماء -جعلني اتميز غيظا . لو كان الوقت نهارا لخرجت من فوري لشراء جلدة للحنفية ، تلك الجلدة الصغيرة التي توضع في مكان ما داخل عنق الحنفية ، ويرشح الماء من الحنفية اذا تلفت. او حتى لشراء حنفيات جديدة، ولكن اي احمق يبيع جلد حنفيات في هذا الوقت؟

للمرة الاولى في حياتي، اجد ان الاشياء الصغيرة التافهة ، التي لا يمكن تذكرها ، تغدو ضرورية احيانا . وفي غمرة احساسي بالحنق كي لا اكون مضطرا لقضاء ليلة مشابهة في المستقبل. بقيت جالسا في فراشي منتظرا طلوع الفجر.

في الصباح الباكر، خرجت لتحقيق رغبتي بشراء الجلد كنت اعرف ان هذه الاشياء تباع في محلات مواد البناء ولكنني فوجئت بجمهور غفير من الناس يقفون في طابور طويل امام محل مواد البناء القريب من منزلي، خطر لي لاول وهلة ان غايتهم شراء الاسمنت. كثيرا ما سمعت عن ازمة الاسمنت، ولانه لا يليق بي الوقوف في طابور طويل لمجرد الحصول على شيء اقل اهمية من الاسمنت، قررت الذهاب الى محل اخر.

كان الناس يتجمهرون هناك ايضا، اناس من مختلف الاعمار. رجال ونساء واطفال. بعضهم يجلس مستندا الى الجدار وقد ارخى رأسه الى اسفل. . وكان الاطفال والنساء والشيوخ بالغون في التثاؤب، وقد ران عليهم جو كئيب. اما الشباب فقد وقف الواحد منهم محاولا اظهار اقصى فحولته للايحاء بانه قادر على حماية موقعه في الطابور.

اقتربت من الجمهور مدفوعا بفضول لمعرفة ما يجري، استمعت لحوار جرى بين اثنين كانا في المؤخرة. قال احدهما:

- «تخيل، لقد مات احد اطفالي من جراء السهر، منذ فترة لم يتمكن احدنا من النوم انها تلك القطرات كما تعرف واخيرا نصحني الاصدقاء بتغيير جلد الحنفيات. لا ادري ان كان هذا حلا نجاحا».

قال الرجل الثاني:

- «لقد ارسلت زوجتي الوقوف في طابور امام محل أخر، ربما تمكن احدنا من الحصول على جلدة واحدة على الاقل».

قال الاول:

- «بالكاد استطيع الوقوف على قدمي، لو انك تحرس مكاني لنمت قليلا».

نشب شجار بين رجلين في المقدمة، احدهما شج رأس الاخر بحجر، تعالى زعيق النساء. وطار فوق الرؤوس حذاء كان في طريقه للارتطام برأس رجل في المؤخرة. ومن اليمين الى اليسار تقاذف الناس الحجارة والاحذية والحنفيات، داس المتعاركون على الاطفال، وصاح اصحاب المحل:

- «ان لم تحافظوا على الهدوء والنظام، فلن ابيع احدا ».

ادهشني الامر، واعتقدت ان ما اراه امامي مجرد كابوس، وريثما ينتهي هذا الكابوس، رحت اتجول في الشوارع. صادفني اناس متعبون، واناس نائمون على الارصفة، واناس يتفجر الدم من عروق اعينهم لفرط ما سهروا واناس ذابلون يرفعون ايديهم الى السماء طلبا للمغفرة، ورايت لوحات صغيرة مثبتة على ابواب الدكاكين، مكتوب عليها: «لايوجد لدينا جلد للحنفيات نرجو عدم الاحراج».

متصوف العمر

أحمد عمر

الطرب... ديوان للعرب

جاء في احصائية ، ان عدد الاغاني المسجلة حديثا لمطربين جدد، في سنة واحدة بلغ (٣٤٦) اغنية، اي بمعدل مطرب جديد يوميا؟!!!

يا ما شاء الله ..!!

جيش من المطربين وترسانة من الطبول والمزامير والصنوج وآلات خض الاجساد وهز القوافي "البشرية" ورفع الضغط وزيادة الصداع وتلويث البيئة الروحية.

كتائب مؤللة من الملحنين المسلحين بالدوريات (جمع دو-ري) والصولات (جمع صو-لا) فرق مدرعة من الدبيكة بالاحذية ذات الكعاب والقعقعة.

فيالق من كتاب الاغاني الباليستية والطقاطيق المحرمة دوليا.

كل يوم تطلق مدافع الاعلام نجما جديدا الى السماء نكاية باقمار اسرائيل الصناعية وردا على برنامج حرب النجوم الشهير.

كل هذه الزيطة والزمبليطة والطنة والرنة من اجل هدف سام ونبيل:

تحرير الخصر العربي من نير الزنار وربقة.. النطاق.. ولتخليص المؤخرة العربية من سبات الجلوس الطويل في انتظار المطرب غودو "الذي يبدو انه لن يشرف" الا بعراضة شعبية.

في البدء، العربي كان الطرب ، مع أن الفرح استثناء في الحالة الانسانية، كما يقول الحكيم ابو العلاء المعري فكيف بالحالة العربية "التراجيدية" ويبدو ايضا ان المهدي المنتظر قد جاء باسمه الحركي "دربكة" ، دون ان نعلم، ماذا لو خصص عشر "١/١٠" المادة الاعلامية المفكر الذي يخلل في الاقبية ويذوي في طوابير الحاجات اليومية لا ... لداع فالمطربة الدلوعة "لافض ..فوها" تقول:

جيب المجوز والمنجيرة

الدربكة ما النا غيرها

عودة الى الرقم المذكور آنفاً ، نقول داعين الى الله ، متضرعين مبتهلين بصاحب الشفاعة:

اللهم بارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت.

الى معشر عبد ربه (٥ر٠ سم) فقط وحياة سعيدة

☆★✪✯☆★✪✯☆★

سالم أبو جراد

رحم الله استاذنا الطيب!!.. كان يُذيل شهاداتنا الدراسية ايام السنين السالفة، وفي الجزء المخصص للموظفات مربي الصف ما جملته «أتمنى له مستقبلا زاهراً وحياة سعيدة...» ومرت الايام ودارت السنون.. وعشنا فيما بعد مستقبلنا من غير «زاهرا» ونعشق بالدبوس ونكره ونعادي ايضاً بالدبوس. وحين تصحو الشمس نفيق ونصطف كالقطيع على قارعة الطريق ورصيف الشارع، وبعض بعضنا حفاة وبعض بعضنا الاخر عراة.. نشحذ وننتظر بفارغ الصبر من يتصدق علينا بـ«قطعة» عمل علها توصلنا بأدنى مربط للحياة، نحن الذين انجبناهم من ظهورنا واصلاب حريمنا ظناً «بالحياة السعيدة والمستقبل الزاهر» تلك «الخلقة» التي لا يخطر على بالها ركوب الخيل أو لعب البليارد، وانما يشتهون فقط لقمة الخبز بالشاي ان وجد.

حدثنا استاذ الصف وبالتحديد معلم الزراعة في تلك السنين الخالية عن معنى البطالة المقنعة، واقسم ان جميع الصف -وأنا منهم- كانوا لا يفقهون معنى البطالة المقنعة ولا السافرة منها. فكان الحديث عن البطالة عابراً والقول زيادة ونافلة حتى مرت الايام وجاء المستقبل الزاهر، حد الذيول والحياة السعيدة حد التعاسة والشقاء فكان «الاسوأ» واقعاً وذهب تمني الاستاذ لنا ولوالدينا قسوة نسر أو طوبويات مدونة على ذيل الحمام البري.

فها نحن نعيش عبثاً وعبئاً على هامش الحياة ونحيا امواتاً راقدين تحت كفن الفقر والبطالة. ورأينا عين اليقين- بعدما كان الحديث عابراً- البطالة بانواعها فارعة دارعة، لا تُبقي ولا تذر ولا ترعى فينا الا ولا ذمة، وتتحدى بالويل وبالثبور كل من يحاول الاقتراب من حماها -ولو بالقلقة- تتحدانا شعباً ونوايا وحكومة. تحت يافطة «اسكت وخليك ساكت وامش الحيط الحيط وقل يا رب الستيرة».

قبل أيام قرأت في احدى الصحف «وما اكثر الصحف حين تعدها ذات اليمين وذات الشمال» عن نية احدى المؤسسات في توظيف وتشغيل عدد من العاطلين عن العمل أو غيره. فأخذت الامر على محمل الجد. وفي صبيحة اليوم التالي ودعت عقيلتي العزيزة وأولادي الستة -في عين الحاسدين- وفتة الشاي بالخبز المدعوم صباحاً ومساءً، ثم لغمت فمي بسيجارة نوع (B.H. Hishi) قاصداً تلك المؤسسة وداعياً الله ان يرعاني بالتوفيق.. شاكياً اليه فقري ونحول جسمي وانعقاد لساني واضطراب جوانحي وذل الحال..

وعلى أبواب المؤسسة تلك وجدت وكأن «العاطلين» جميعاً يصطفون على الدور كحال الناس على مواقف السيارات والباصات وامام المخابز ومحلات بيع الدواجن، وأمام مراكز استلام الكوبونات ومعاشاتهم وكحالهم في اماكن دفع الضرائب وفواتير الكهرباء والمياه والهاتف والمخالفات والموبقات.. طوابير -اللهم بارك- اينما اتجهت وحيثما كنت.

وبعد انتظار طويل جاء الدور.. جاء دوري، فوقفت بكامل قواي امام اللجنة الموقرة:

- اسمك وعمرك ومكان ولادتك وتحصيلك العلمي؟

اسمي «كذا بن كذا» وعمري فيما اعتقد ولا زلت «كذا وشوية كذا» اما مكان الولادة فهو في قرية «كذا» من محافظة «كذا» وتحصيلي العلمي «كذا فقط».

- O.K «برافو» اذهب الى مكان فحص البول والدم والاسنان والصحة والفحولة كذلك.

ذهبت وفحصت والنتيجة:

- O.K «برنجي» ما عدا «شوية» آثار (B.H.HICHI) على فشتك اليسرى لكن ما بيهمش، اذهب الى مكان الوزن وقياس الطول.

ذهبت الى هناك ووزنت جسمي وقست الطول والنتيجة كانت:

- مش O.K ومش «برنجي» وزنك «٥٥ كغم» وطولك (٥ر١٦٤)سم.. الوزن ممكن ان يكون مقبولا لكن المشكلة الطول.. طولك (٥ر١٦٤) وهو اقل من الطول المطلوب ومؤسستنا -لاحظ مؤسستهم- لا تقبل اقل من (١٦٥) سم لذلك «روح» مع السلامة.. نتمنى لك حظاً أوفر ومستقبلاً واعداً وزاهراً ومشرقاً وحياة سعيدة ملؤها الرخاء والمحبة..

لم أنبس ولو بكلمة واحدة ولغمت فمي بالسيجارة رقم (٢٣) من ذات النوع وادبرت.. وبينما انا في الطريق أخذت احدث نفسي كالمجنون:

(٥ر٠)سم كانت كفيلة بأن احلق من خلالها المستقبل الزاهر والحياة السعيدة اللذين طالما تمناهما الاستاذ لي ولوالدي.. (٥ر٠)سم حتماً ستوقع من كيان تلك المؤسسة وتحميها الى ابد الآبدين ولو قدر لي ودخلت تلك المؤسسة بطولي المنقوص (٥ر٠)سم لكان الامر وبالاً على تلك المؤسسة وربما كان عاملاً من عوامل الهمالة والفساد الاداري فيها.. اذن يجب عليّ ان اتغذى جيداً لأحقق الـ(٥ر٠)سم كي يصبح طولي (١٦٥) سم فما فوق وهو الطول المطلوب.. لكن هل فتة الخبز بالشاي تكفل لي الغذاء المطلوب للنمو والزيادة؟ قال لي احد المرابطين على الارصفة حين بحت له بسر المقابلة: ابحث -يا اخي- عن واسطة فالواسطة تستطيع ان تزيد طولك الى مترين ان شئت.

قلت له: آه يا حمار، باب «خشتنا» طوله فقط (١٧٥)سم فكيف سأدخلها بعدما يصبح طولي مترين؟

نظر الي صاحبي المستقر على الرصيف مدركاً الخطأ الذي وقع فيه وفي عينيه اسف واعتذار عن مبادرته، فناولته سيجارة (B.H.HICHI).. مج عليها أول مجة ثم قال: والله العظيم معك حق.. اقعد حذي واطلب النا شاي.

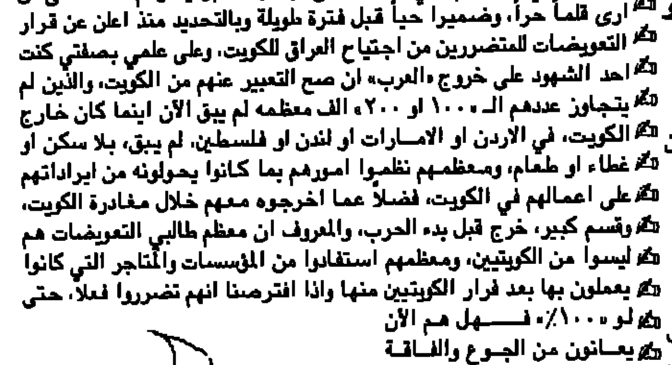
الدبوس بالفلاحي: الفتوة أو الفطرة، وبالبدوليسي: الهسارة وجمعها هرارات.

هايد بارك
حملة الكوبونات

بريد عبد ربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

وهجاؤكم اقل مما نستحق



اسبوعيات الصحفي سمعان

تعلن شركة مربي الطلاب والطالبات المساهمة المحدودة عن توفر احدث ما وصلت اليه الشركات العالمية المتخصصة لمعاقبة الطلاب والطالبات وهي على النحو الاتي وحسب الحروف الابجدية:

١- حبل قطره (٣٩) سم لربط الطلاب المتأخرين.
٢- كماشات لخلع الاظافر الطويلة وخاصة المطلية بالمناكير.
٣- كرسي كهربائي متحرك ٣ عجلات وبقوة (٢٢٠) فولت لمعاقبة من يسرق الطباشير.
٤- ماسورة «٢/١٠» انش مخصصة للضرب على اليدين.
٥- قضيب حديد لخرم طبلة الاذن مدبب الجانبين.

ملاحظة:-
• المادة ٢+٣ تستعمل للطالبات فقط.

* يمنع استعمال هذه الادوات للطلاب لمن هم دون الصف الرابع «أ».
* الكمية محدودة وتنزيلات هائلة تصل من «٣٠٪ - ٤٠٪» للمدارس الحكومية.
* لدينا اجهزة خاصة لمعاقبة طلاب الحضانة والروضة.

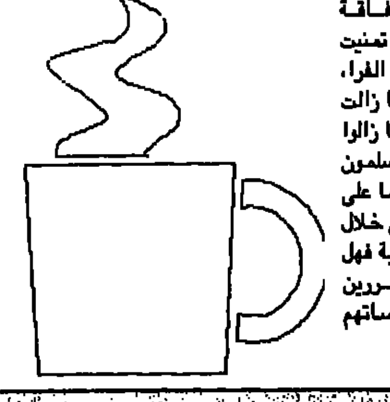
ودمتم زبائن لنا يا معلمينا الاعزاء.



التعويضات ودم العراقيين

عوني شطرات/ الهاشمي الجنوبي

تحية خالصة... اقدمها للكاتبة «رهام الفراء» على مقالتها «بالعربي الفسيح» في جريدتكم التي احرص على قراءتها اسبوعياً، وكم كنت اتمنى ان ارى قلماً حراً، وضميرا حياً قبل فترة طويلة وبالتحديد منذ اعلن عن قرار التعويضات للمتضررين من اجتياح العراق للكويت، وعلى علمي بصفتي كنت احد الشهود على خروج «العرب» ان صح التعبير عنهم من الكويت، والذين لم يتجاوز عددهم الـ «١٠٠٠ او ٢٠٠٠» الف معظمه لم يبق الآن اينما كان خارج الكويت، في الاردن او الامارات او لندن او فلسطين. لم يبق، بلا سكن او غطاء او طعام، ومعظمهم نظموا امورهم بما كانوا يحولونه من ايراداتهم على اعمالهم في الكويت، فضلاً عما اخرجوه معهم خلال مغادرة الكويت، وقسم كبير، خرج قبل بدء الحرب، والمعروف ان معظم طالبي التعويضات هم ليسوا من الكويتيين، ومعظمهم استفادوا من المؤسسات والمتاجر التي كانوا يعملون بها بعد فرار الكويتيين منها واذا افترضنا انهم تضرروا فعلا، حتى لو «١٠٠٪» فهل هم الآن يعانون من الجوع والفاقة بانتظار التعويضات... تمنيت بعد ما قرأت مقال رهام الفرا، ان اجد اخرين ما زالت ضمائرهم حية وما زالوا متذكرين انهم عرب ومسلمون لهم اشقاء لم يبخلوا يوما على احد بكل ما لديهم، حتى خلال ظروفهم الصعبة والقاسية فهل يعلن بعض هؤلاء المتضررين فعلا، عن تبرعهم بتعويضاتهم للعراق المحاصر؟!



وصلت رسائلكم ومقالاتكم

* محمد اسكندر.
* ايان الناجي.
* طلعت العايدي.
* اسراء ايمن عبدالحميد.
* لؤي عبدالمجيد
* ابراهيم ابو رواح.
* القارىء تيسير حسن سلمان.

ايها الاعزاء

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكرابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي اللي سيقوم بتفسيرها لكم..
ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور. ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

عزيزي عبد ربه الفلكي

انا سيدة ابلغ الاربعين، حلمت قبل اسبوع بأن جارنا ابو خليل خلاني ساهية واجا على غفلة وشلعني كف وراح واختفى، ومديت ايدي على خدي منشان اتحسس مكان الكف واذا بايدي وردة جورية لون احمر - ويا الله ما احلى ريحتها.

ام يوسف - عمان

- عزيزتي ام يوسف
اولاً هذا الحلم بايت لانه صار له اسبوع والمفروض تحكيلنا اياه بعد اربعة وعشرين ساعة من الحلم والا بيبرد وما بينفع، علشان هيك نرجو تزويدنا باحلام طازة واهلاً بك صديقة لعبد ربه الفلكي.

عزيزي عبد ربه الفلكي

انا ابو العبد من المفرق حلمت بانني جالس مع اطفالي العشرة في الغرفة وبعد ما تعشينا جميعاً طلبت منهم النوم فوراً، وجاءت ام العبد وكنا - يا دوب بدنا «ننخمد» المهم عطست في الحلم واذا بالسقف يقع فوق روسنا وماتوا جميع الاولاد وانا ما عدا زوجتي.

ابو العبد

- عزيزي ابو العبد
الله لا يوفرزلك على هالحلم - بعدين هذا علشان اطفالك العشرة اللي داحشهم بغرفة واحدة - هذا الحلم تفسيره اذا ما بنيت غرفة زيادة للاولاد رايح تواجه مشاكل وصعاب عديدة وممكن تلاقي إشي عزيز عليك.

عزيزي عبد ربه الفلكي

حلمت ليلة امس انني مدعوس واللي دعسني قلاب «سكس ويل» والديل الخلفي مر عن بطني وفقع والدم عباني - وبعد ما تعداني القلاب هجم الناس علي وانقذوني وجلست عند احد الباعة وشربني شاي وروحت عالدار.

المزروع [E]

- عزيزي المزروع [E]
ما دام شفت الدم في الحلم - يعني لسد، وان شاء الله الدعس فال خير وحلمك معكوس وتفسيره: انه القلاب يعني الحمل الكثير واكيد انت حامل مسؤولية ومن كثر هالمسؤولية رايح تفرط معك وتلقع بس الفرج قريب - والله معك..

♥ **عزيزت ام الاف**

قبل فترة ذهبت انا وخطيبتي في رحلة قصيرة لنتجاذب اطراف الحديث، ونخلو بانفسنا قليلاً بعيداً عن الضجيج والصخب... وما ان عدنا حتى قامت حماتي بتلقيننا درساً - الله يكفيك شره - ولولا لطف الله لفقدت احد اطرافي.. ومشكلتي الان انني بحاجة الى مشوار اخر مع خطيبتي فماذا افعل؟

الفتى الحزين [Z]

- عزيزي الفتى الحزين [Z]
يعني شاب مثلك امور، انك لحد هسه انا متعجب كيف مش عارف تدبر حالك يا مسخمط، وما دام حماتك هيك اذن لا بد من حل يضمن لك الفلتان وعلى كيفك وبسيط هو انك تعطي خطيبتك كم حبة منوم او سيانيد واحكيلها هذول لوجع الراس وخليها تشربها لامها وانتظر خمس دقائق وطش انت وخطيبتك على كيفك يا معتوه.

♥ **عزيزتي ام اللهاليب**

انا فتاة ابلغ من العمر «٣٢،٥» تزوجت ست مرات ونصف تقريباً، ولم اوفق مع اي منها، ومش هذا بيت القصيد، وانما انني ابحث عن عريس اعزب عمره حوالي العشرين سنة، وبالنسبة لي فانا جميلة جداً وقصيرة، سوداء البشرة، وهناك حول في عيني الخضراوين، وشعري اشقر، ملاحظة... اذا كان العريس من طرف جريدة عبد ربه او من العاملين فيها فلا باس من ذلك.

عاشقة عبد ربه

- عزيزتي عاشقة عبد ربه
لو في عرسان في عبد ربه يا حبيبتي كان لهفتلي واحد منهم لكن للاسف كل هالشباب هون «سكند هاند» اما بالنسبة للشروط اللي طلبتيها فانا بنصحك تراجعي اي مقبرة قريبة وطولي واحد من اللي في القبور يمكن ينفع خصوصاً انك بتتمتعي بمواصفات ومؤهلات عالية جداً... روحي داهية تسمك...

♥ **عزيزتي ام الفوف**

* انا فتاة لم يتجاوز عمري الخامسة والعشرين تزوجت وتطلقت، وها انا اعيش نار الجحيم عند اهلي - وكلما يتقدم لي خطيب اهلي يرفضونه بشدة بحجة انهم يريدونني ان اشرف على تربية اولاد اخواني، متناسين مستقبلي وحالتي النفسية، شو هي انا سيرلانكية؟ - ارجوك دبريني بحل سريع.

صاحبة الحظ التعيس

- عزيزتي صاحبة الحظ التعيس
اولاً... الله لا يوفقهم اهلك ولا يوفق اخوانك المفاعيص - شو مفكرينك كمبريصة هواء - اسمعي.. لاقيلك شب من هالشباب اعقدوا قرانكم وطز في اهلك - ما دامك قادرة على العيش بدونهم - ونار جوزك ولا جنة اهلك... والله معك.



الفائزون بمسابقة عبد ربه

انا لست مجنونا!!

اقولها لك سيدي الوزير كي لا تشك في لحظة واحدة حين تقرأ كلماتي... كي لا تفكر في ذاتك ولو للحظة ان مكاني الطبيعي هو مستشفى المجانين.. انني عاقل تماما.. اعي كل ما اكتب، حرفا حرفا، وكلمة كلمة.....

لقد حاولت طويلا ان اجد الجسر الذي يمكن ان اسير فوقه لاعبر النهر الى الضفة الاخرى، فلم اجد غير اسمي.. الخطوة الاولى للعبور.. فالاشياء ترتبط باسمائها بشكل غريب.. لا نستطيع تفسيره بسهولة.. فالفرصة معظمها خضراء.. جاء اسمها من اللون الاخضر.. والبيت من مبيت.. وهكذا فان الاسم في معظم الاحيان مرتبط بالجوهر، وقد بدأت انا من هذه النقطة بالذات.. ذهبت الى دائرة الاحوال المدنية كي اغير اسمي، فرفض موظفوك الاعزاء ذلك..

ضحكوا طويلا.. ثم طردوني بلطف، وحين لم اجد ملاذا كتبت اليك، لعلك تساعدني في تخطي العقبة الاولى التي يرفض موظفوك الا ان يضعوها امامي...

قد تتساءل الان عن سيرتي وقد عرفت سبب نيتي في تغيير اسمي.. ما هو الاسم الذي اخترته لنفسي؟؟

لقد قررت وانا بكامل قواي العقلية ان اغير اسمي من عبدالله بن محمد بن سعيد الى عبدالقرش بن درهم الدولاري.. وقد اخترت اسم العائلة تيمنا وتفاؤلا بالدولار، فهو سيد العملة.. وسيد السادة... وهو حلم كل غني وكل فقير.. وهو المعز والمذل في هذا الزمان الذي اختلطت فيه الامور حتى اننا ما عدنا نميز بين الابيض والاسود.

ثمة من قال وما زال يقول باني مجنون.. لكن صدقني، انا لست مجنونا.. انا فقط لا استطيع ان اكون ملاكا في غابة لا ترى فيها غير الشياطين... لا استطيع ان اظل سائرا على قدمين اثنتين وسط قطيع يسير على اربع.. صدقني.. انه الجنون بعينه لو فعلت...

ثم ماذا؟؟

ها انا اقف ببابك ذليلا، كئيبا، متعبا.. جائعا، مهددا.. متوسلا إليك ان تأمر موظفيك بالموافقة على تغيير اسمي تماشيا مع زمن الدولار.. زمان القرف.. والجوع... لعلي استطيع بذلك ان اجمع بين اسمي وجوهري.. بعدما فشلت في ان اكون سعيدا طوال عمري وانا ابن سعيد. ساعدني لعلي اخطو خطواتي الاولى نحو هذا الزمان... واقهر الغربة التي ما فتئت تلازمني مثل ظلي في كل لحظة من حياتي.. غربتي عن اهل زماني.. وعن مكاني.. وبلدي... وغربتي عن نفسي.

لمياء محمد علي

قرار الغضب

فرح بالمولود الجديد الذي انتظره بعد زواج تقليدي باحدى بنات العائلة المصونة، ستة اشهر كاملة من بعدها بدأ يداعب المولود الجديد بكل فرح واشترى له سريرا جديدا والكثير من الملابس التي تبرع بمعظمها الجيران والاقارب.

وبعد ان صار المولود بالشهر الاول وتجاوزه بايام صار الكل يداعبه ويلاعبه كانه دمية. صار المولود كثير البكاء وعلامات الغضب تظهر عليه وظن الكثيرون انه يحاول حل القضية الشرق اوسطية لكثرة وجود العضلات الوجهية المتشنجة في وجهه.

وفي احدى المرات وبينما كان ابوه يلاعبه بقذفه في الهواء وشد خدوده. انفعل المولود وضرب اباه كفا خماسيا من نوع مخابراتي.

ظل الوالد مذهول من تصرف مولوده الذي بلغ عمره شهرا فقط. وقال المولود مخاطبا اباه: (وبعدين ترى الواحد قرف حاله، شوبا... شغل غير ضربي وعضي وكل... لعب يفضح عرضكو واحد واحد... تفكر اني راضيا تكون لتدليـ... روح، حل يا زلمة.

وبعد هذه الكلمات ... الكامل لتربية ابنه احسن تربية وهكذا فان الحل الامثل ... الوالد بلحظة غضب ... وبشكل اكيد ان الغضب ... لوجود القرار السليم، ومن ... بان جميع القرارات الصادرة ... المسؤولين سليمة لانها صدرت ... لحظة غضب.

وكل عام ونحن في اجمل ... الغضب ومع ازهى القرارات ... عن الغضب.

عبدالله ...

مواطن صالح

«انا عاطفي.. عاطفي جدا.. ربما لأني عربي شرقي.. لست ادري، لكني ابدا لا استطيع ان اكون محايدا حتى في مباراة لا اعرف قطبيها»...

هكذا قلت لعمي -والد زوجتي -الاشقر حين بدأ بعلاجي في عيادته المخصصة للامراض العقلية، ولكن، ما دخل هذا بالموضوع الذي كنت اريد التحدث عنه؟؟ اولا.. لقد نسيت.. ربما صرت اعاني من ضعف في الذاكرة.. ولكن صدقوني.. انا لست مجنونا!!

لقد صرت لاجئا سياسيا بذكائي.. وتزوجت من هناك فتاة شقراء.. عيونها زرقاء.. تتكلم لغة لا افهمها تزوجتها منذ الشهر الاول.. والدها الغني رفض زواجنا في البداية، لكنه فيما بعد، رضخ لرغبة ابنته الوحيدة. وبارك الزواج... لكني مع ذلك ما زلت حتى اليوم اتساءل: «لماذا تزوجتني؟؟»...

لم اكن طوال عمري شيئا خاصا ابدا.. كنت دائما عاديا.. وسطا.. لا وسيما ولا بشعا.. لا طويلا ولا قصيرا.. لا بخيلا ولا كريما.. لا ذكيا جدا جدا.. ولا غبيا، لكني مع ذلك كنت فقيرا.. ذلك هو الشيء الوحيد الذي لم استطع ان اكون فيه وسطا.. ومع ذلك تزوجتني، وحين حاولت الحكومة فيما بعد، ابعادي، لجأت الى المحكمة.. كنت ذكيا..

زرعت منذ اليوم الاول لزواجنا جنينا في رحمها.. فقالت المحكمة حين رأت التقارير الطبية.. لن نفرق بين الطفل وابيه.. دعوه يعيش هنا، اعطوه مسكنا، وراتبا حتى تجدوا له عملا... لم يعلموا انذاك انني لم اكن بحاجة لمسكن او عمل - كان بيت عمي كبيرا وجميلا.. وثروته لا تعد.. لم اكن بحاجة سوى لعمي.. وابنة عمي....

صرت بعد فقري غنيا.. صرفت المال بلا انقطاع.. وانغمست في الملذات: خمر، ونساء، وبحر، وشمس، وجنون.. فعلت كل ما حلمت به، وما لم احلم به، حتى تخيلت اني في الجنة، لكن سوء الطالع مع ذلك لم يفارقني.

غضبت زوجتي من افعالي، وبذلك غضب عمي.. قال لي: «انت مريض بحاجة للعلاج»... لماذا كان طبيبا نفسيا؟؟.. لماذا لم يكن وزيرا او سفيرا او محاميا او رجل اعمال، او حتى عامل تنظيفات لست ادري لكني ادرك ان عذابي الجديد مربوط بمهنته.

حملني بعدما مل من علاجي الى الغابة وقال: «هنا بيتك الجديد.. ستتعلم هنا كيف تكون مواطنا صالحا... لن تزعج احدا، ولن يزعجك احد.. اصرخ كي تخرج الكبت والخوف والحرمان الذي عانيت منه طوال عمرك.. اصرخ كي تخرج الرعب من اعماقك.. لعلك ذات يوم تنام بلا خوف ولا قلق ولا كوابيس، اصرخ دائما، في الليل والنهار، كلما دعت الحاجة وكلما لم تدع قبل الطعام وبعد الطعام، اصرخ من اعماق اعماقك، اصرخ.....

تركني ومضى.. صرخت عاليا: اووووو، ارتد الصدى في كل انحاء الغابة.. شعرت بالغربة والوحشة.. التصقت بشجرة وصرخت بصوت اقوى.. صرخت دائما بلا انقطاع.. وظللت اصرخ حتى اليوم وكلما جاء قال: «ليس بعد ربما بعد سنة اخرى تحتلك الفضيلة، ربما.. ربما.. لكني مع ذلك لست مجنونا!!

- احمد ابو سليم - عمان

هذه الصورة نشرت في جريدة الرأي بتاريخ ١٢/٤ ١٩٩٦ بالصفحة الاولى

"اغسلها يا نتن"

الفائز بمسابقة صورة وتعليق/صبري جلال

مسابقات عبد ربه الكبرى

تعلن صحيفة عبد ربه عن دوري مسابقات في مجال المسخرة والمطعزة والضحك بلا سبب مقنع للحكومة، مع العلم ان هذه المسابقة للطفرانين فقط الذين عليهم استخدام الكوبون، لان الحكومة مش احسن منا، اما المسعدين والمدهنين الذين يزيد دخلهم على (٥٠٠) دينار فلن نسمح لهم ان يشاركوا معنا بكوبون المسابقات اسبوعية. حيث نمنح جوائز نقدية (اولى ثانية ثالثة) عن كل موضوع.

تتراوح قيمة الجائزة بين ٢٥-٥ دنانير.

وهذه المسابقات هي:

١- مسابقة التحقيق الساخر.
٢- افضل مقال ساخر.
٣- انفش حادثة طريفة حصلت معك او مع احد الاصدقاء.
٤- اجمل كاريكاتير.
٥- اي نص حر تراه مناسباً.
٦- اجمل صورة مع تعليق.

راسلونا على عنوان "عبد ربه" ونحن بانتظار مسخراتكم، على ان لا يزيد حجم المادة المكتوبة على (٥٠٠) كلمة.

ملاحظة: المسابقة جدية رغم اننا ساخرون.

كوبون مسابقات ساخر عبد ربه

الاسم: ....
العنوان: ....
نوع المسابقة: ....
خاص بالصحيفة
كوبون رقم: (......) مسابقة شهر: (......)
نوع المسابقة: (..........)

★☆★ مسابقات عبد ربه الكبرى ★☆★

فضاوة بال وسيجار

مسابقة عبد ربه الكبرى في الذكاء والمعرفة

عزيزي القارىء، أثبت لنا بأنك شخص ذكي وذلك باختيار رمز الاجابة الصحيحة وتربح تذكرة لامريكا.. وشهادة توجيهي مزورة و(٤٠٠٠) دينار عراقي..

١- يمتاز السيد سعد هايل السرور بـ:

أ- يدخن (٣) علب سجائر مارلبورو في اليوم الواحد.

ب- يشبه راغب علامة.

جـ- سعد هايل لا يشبه راغب علامة.

٢- فيصل الشبول هو:

أ- صحفي مسخم ملطم من دون شوارب.

ب- يملك شوارب جزلة.

جـ- مواطن اردني يحاول ان يصبح وزيراً لكن مش زابطة ولا رايحة تزبط معه.

٣- من سمات عبد الرؤوف الروابدة:

أ- أن هناك شخصا واحدا يحمل اسم عبد الرؤوف الروابدة هو عبد الرؤوف الروابدة.

ب- اكبر خطأ ارتكبه الروابدة انه توجه للسياسة وليس للمسرح.

جـ- كان يجب ان يكون عبد الرؤوف وزيراً للثقافة.

٤- جمعة هو:

أ- يوم من ايام الاسبوع.

ب- لا وألف لا. جمعة هو مواطن اردني كان يبطح دولة الرئيس عندما كانا صغيرين في العقبة.

جـ- كذب وهراء، دولة الرئيس هو الذي كان يبطح جمعة والنقطة (ب) هي شائعات مصدرها جبهة الانقاذ.

٥- الزقطة:

أ- هي مشروع تنموي اعده وأشرف عليه سلامة حماد.

ب- سيل ماء زلال في مدينة الزرقاء.

جـ- ابصر شو هي الزقطة لكن الاجابة موجودة لدى عبد المنعم ابو زنط.

٦- النفط العربي هو:

أ- عطر جميل جداً يستعمله رجال الاعمال.

ب- هو الشيء الذي حين نرمي عليه عود كبريت مشتعل تندلع منه ألسنة اللهب.

جـ- خطأ خطأ خطأ.. هو الشيء الذي نرمي عليه عود كبريت فنشتعل نحن.

٧- من مقومات الدولة وجود:

أ- عوض خليفات.

ب- عوض ليس من مقومات الدولة وانما عارف البطاينة هو من مقومات وجود الدولة.

جـ- وجود شخص اسمه مفلح الرحيمي او زيد الرفاعي.

٨- شنيكات هو:

أ- الرجل الذي صمط علي الشطي بكوب ماء.

ب- هو شخص يملك شارب جزل.

ج- هو وزير بس وزير ايش ما بنعرف.

٩- الرشوة:

أ- اسلوب حضاري.

ب- اسلوب حضاري جداً.

جـ- عادات وتقاليد موروثة.

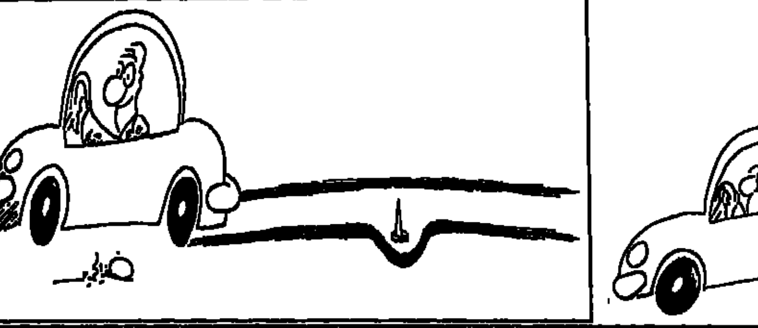
١٠- ريما خلف:

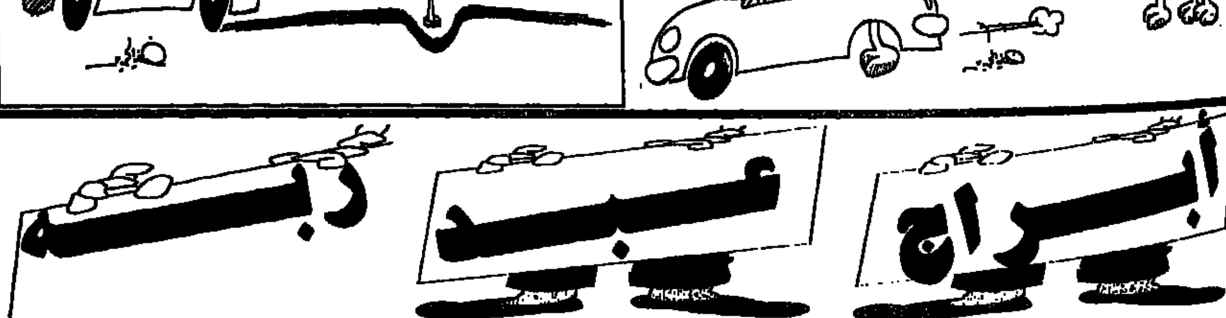
أ- وزيرة الرياضة والشباب.

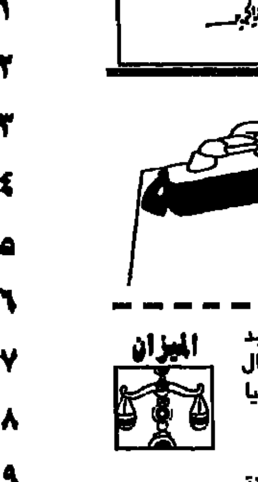
ب- لا تجيد السباحة وهذا كلام خاطىء.

جـ- امرأة ترتدي نظارات ومش حلوة بس.









الحمل: نفسي.. نفسي.. ومني عيني اشوف بنطلونك نظيف.. نفسي نفسي اشوفك الصبح مغسل وجهك.. عليك يا صديقتي ان تعتني بنظافتك وان تستحم ولو لمرة في الشهر لان الاصدقاء.. بدأوا يلقبونك... يا مصدي.

الميزان: اتمنى ان الخمك بميزان وزنه (٧٧) كيلو.. يا طويل اليد ليش سرقت من محفظة زميلك عنوان صديقته؟.. على كل حال اطمن لما تتصل فيها بالهاتف رايحة تسكره في وجهك.. يا حيف عليك.

الثور: لا شيء هذا المساء سوى جارك الذي ركب الخزّان بشكل خاطىء، وبالتالي فان الخزان سيسقط فوق رأسك وسيفتح جورة عمقها متر ولا نعرف عرضها الحقيقي.. والله يرحمك يا سيدي.

العقرب: مستقبلك كونترول باص هامل سرسري داير على الارصفة انا ما قلت الك ادرس وانجح بس انت ما رديت علي.. بس اشوفك والله لأورجيك، بلكي تخلص من هالعاهات اللي حاملها.

الجوزاء: اعرف انك تبحثين عن جوز.. لكن ستتعثرين.. ولن تجدي اي جوز مناسب، لذلك عليك الانتظار.. بلكي ربنا يبعثلك سيرلانكي.

القوس: اتفو ثم اتفو.. هذا ما سيقوله لك مديرك في العمل، لانك مهمل ستاخر عن عملك، لانك بتمضي ايامك في السهر على الستلايت على قناة (Show) وانت بتستنى افلام خلاعية.. اخس يا ابو النسوان.

السرطان: لا شيء جديد هذا الاسبوع سوى اشياء بسيطة جداً مفادها ان اصدقاءك سيمسحون بك الارض، لانك تفسد بينهم، استح على دمك واحترم حالك..

الجدي: يا عزيزتي.. تزوجي عوض.. اياك ان ترفضيه وايش يعني عوض احول.. مش مشكلة بعدين اذا ما بتوخذيه والله غير اتعنسي وما حدا يطل بوجهك.. اصلاً عندك انحراف في عيونك كمان.

الاسد: يا صبحية يا صبحية ملاحظة واعرف ان اسمك ليس صبحية، اعرف ان شعرك سيتساقط هذا الاسبوع لسبب بسيط جداً وهو كثرة الاصباغ التي تستعملينها وستصلين الى وقت يناديك فيه يا صبحية يا أم صلعة.

الدلو: امك ستزورك هذا الأسبوع، وستحضر لك من القرية سطل لبن+ نصية «عرق»، عفواً نصية جبنة+ تنكة سمن بلدي، بسط فيهن في البلد وبيعهن احسنلك.

العذراء: اهلاً اهلاً، شوفي يا حبيبتي، قبل ما تروحي على النوم تيري بالك على راسك المصلع يمكن بدك باروكة. هذا من ناحية.. من ناحية ثانية.. مبروك انت حامل.

الحوت: انت تمساح.. نعم ما خليت اشي الا سرقته حتى ذهب مرتك وارض ابوك وسيارة خلف ومدرقة امك.. كل اشي استوليت عليه وقريباً ستدعس خليفة على رقبتك. اخس الله يلعنك يا هبولة الرجال.

اضحك مع المتزوجين

طبعاً لا

حادثة

لا تتدخل

متى عرف السبب

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد زين جهاد
عمان/ بيادر وادي السير

افقي:

١- اسم عائلة اردنية ماخوذة من اسم طير (حيوان) اليف بيتي.

٢- مادة تستخدم لتثبيت الشعر.

٣- غير معروف- كلمة تستخدم للرفض.

٤- عكس رذيلة- آخر اليوم.

٥- تلوى- عكس برد.

٦- تجدها في زرع- اسم عملة اردنية مبعثرة- تجدها في البيض.

٧- نصف رياح.

٨- عربيد- حيوان بري «معكوسة».

٩- مدينة اثرية اردنية+ الة تستخدم للكتابة.

عمودي:

١- اسم من اسماء الله- صوت يصدر من الخروف.

٢- طفل حديث الولادة- ال التعريف.

٣- حرف مكرر- شهر عربي.

٤- جمع يالون.

٥- احد مصادر المياه.

٦- اسم ادم- ثلثي باص.

٧- حديث- الالحاح في الكلام.

٨- محبي «معكوسة»- تجدها في رمل.

٩- حذاء الهندي- نوع من الخبز الافرنجي.

حل العدد السابق

جد لا جد

يرجى من القراء التجهم

السياسي والكلب

كتب: ابراهيم السطوي

ولكن كلب نابليون كان مخلصاً لسيده فقد رافقه الى جزيرة «البا» التي نفي اليها وكان كلبه «لوريل» يرافقه في معاركه الحربية.

ويزعم بعض المؤرخين ان اول اعلان حول الكلاب ظهر في العالم كان صاحبه الملك شارل الثاني ملك انجلترا الذي فقد كلبه الاسود سنة (١٦٦٠م) وكان يحبه.

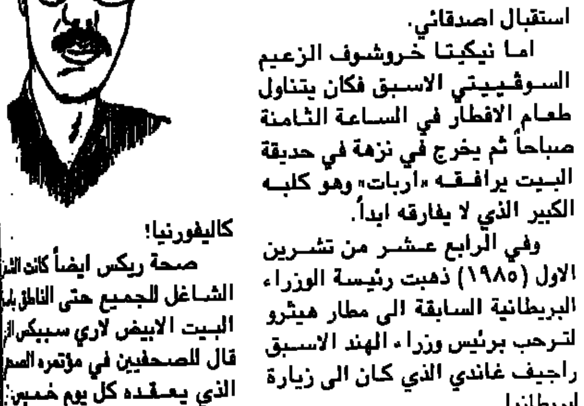
فعمد الى نشر اعلان في احدى الصحف الانجليزية يخاطب فيه من عثر عليه من افراد الشعب ان يرد الكلب الى القصر. فحقق الاعلان النتيجة المطلوبة فقد وجد احدهم الكلب ورده الى القصر فأعطاه الملك مكافأة مالية.

كان سير ونستون تشرشل السياسي البريطاني الراحل يقتني كلبا اسمه «دوفوس» فقد كان مولعاً بالكلاب.

ويحرص تشرشل دائماً على ان يكون كلبه هو أول من يلقاه كلما عاد من رحلة له بالقطار داخل بريطانيا.

وقد اصدر تعليماته باحضار «دوفوس» الى المحطة ليكون في استقباله دائماً عند وصوله من اي رحلة خارجية.





وفي احد الايام نزل يرافقه خادمه الخاص نورمان ماكجوان، وما كاد المستقبلون يرون تشرشل يهبط من عربة القطار حتى افلتوا دوفوس من رباطه كما تقضي تعليمات سيده لكي يسرع لاستقباله كالعادة ولكن ما كاد الكلب يقترب من تشرشل حتى تجاوزه وراح يقفز الى صدر خادمه نورمان الذي كان يقف بجواره ويحمل حقيبة سيده.

يحرك له ذيله ويلعق وجهه، واستبد الغيظ بتشرشل، ولكنه كان يحب كلبه فلم يشأ ان يغضبه ولهذا فقد تحول الى نورمان خادمه وقال له بلهجة جازمة: اسمع يا نورمان في المرة القادمة افضل لو انك بقيت في القطار مختفيا الى ان انتهي من استقبال اصدقائي.

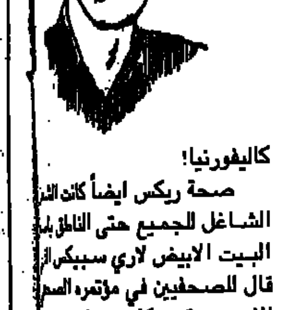
اما نيكيتا خروشوف الزعيم السوفييتي الاسبق فكان يتناول طعام الافطار في الساعة الثامنة صباحاً ثم يخرج في نزهة في حديقة البيت يرافقه «اربات» وهو كلبه الكبير الذي لا يفارقه ابداً.

وفي الرابع عشر من تشرين الاول (١٩٨٥) ذهبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة الى مطار هيثرو لترحب برئيس وزراء الهند الاسبق راجيف غاندي الذي كان الى زيارة لبريطانيا.

واثناء انتظارها لطائرة غاندي انحنت السيدة تاتشر لتربت بيدها على احد الكلاب البوليسية ويدعى «الترا» فاختطف قفازها ووضعه بين فكيه وجلس بعيداً ولم يستطع احد ان يسترده منه الا حينما حضر الضابط المعني به حيث استرده منه ووضعته تاتشر في يدها لحظة وصول غاندي تماماً.



ويهمنا ان نذكر هنا الكلب «ريكس» الذي اهداه الرئيس الامريكي رونالد ريغان لزوجته نانسي وهو على سدة الحكم حيث اجريت له «لريكس» عمليات جراحية في المستشفى الامريكي البيطري مما اقلق سيدة البيت الابيض على صحته، لان ريكس يحظى بمحبتها اكثر من «لاكي» الكلبة التي نفيت من البيت الابيض الى كاليفورنيا!

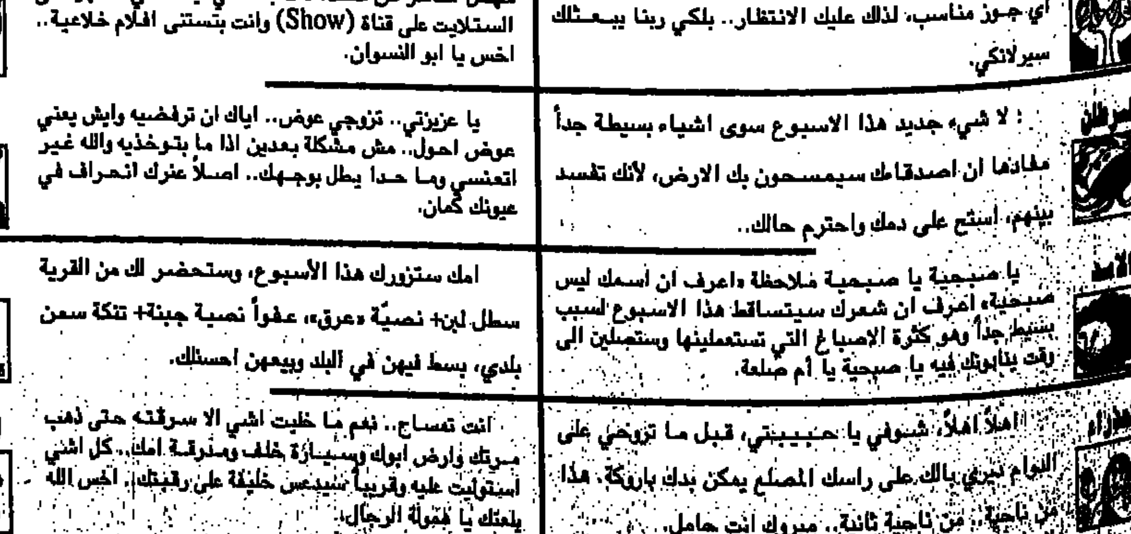


صحة ريكس ايضاً كانت الشغل الشاغل للجميع حتى الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس الذي قال للصحفيين في مؤتمره الصحفي الذي يعقده كل يوم خميس: ريكس تماثل للشفاء وباستطاعته يغني ايضاً.

رأي طبيب نفسي:

وللوقوف على حقيقة حب الكلاب افاد طبيب نفسي قائلاً: ان الذين يحبون الكلاب هم قوم استبد بهم شعور النقص والضعف، فكل منهم يريد ان يكون شيئاً ذا شأن، واليسير ان تكون شيئاً لمن تملك الكلب. فما رأيكم؟!..

كلمات ضاحكة كلمات ضاحكة كلمات ضاحكة كلمات ضاحكة



اعتذار

هناك اناس يسحبون عن طيب خاطر كل ما قالوه، كما يسحب السيف من بطن الخصم.

جول رونار

دنس

يا من خبلت بلا دنس، دعيني ادنس بلا حبل.

فستين بروهان

جيروم جيروم

رسيل آثار

تلك الكلبة السوداء.

عندما يحييك الفيلسوف ...

[redacted]

WE WISH YOU A VERY MERRY XMAS

By Ramzi E Khoury

THE RACIST VEGETABLE:

An Arab Military Secret That Warrants Immediate Sanctions.

Γhe secret behind the insistence of the USA to rid of Ghali has not yet come out in the open. ecided to spill it out this week after Basel Tal- y, one of our editors was beaten up by three n and his glasses were broken as a direct result is writings in Abed Rabbo. Because this is the ond time one of our editors got beaten up (after ussef Ghishan was kicked on the nuts two nths ago), I hereby retaliate by exposing scandal in its entirity:

The USA, which has been try- to figure out why the Gulf r Syndrome has affected)00 American soldiers l at least 1000 British diers, yet not one Sau- Kuwaiti or Iraqi, re- zed that there has to more to it than the cho Arabic culture ich does not allow whiny complaints! ter several years of dying this phenomena, entists had no choice : to attribute it to either ulukhia, which is an Ar- c vegetable which The West not yet discovered and is sus- cted to be the real stuff that Popeye Sailor man squeezed out of the can, not spin- , or the biological structure of Arabs as a race. e theory suggests that instead of adrenaline mping through the veins of Arabs in times of nger, Moulukhia takes over and protects the dy from chemical weapons, heat strokes and the e effects of not having sex while at war. Stud- have shown, however, that when Americans Moulukhia the only outcome is diarrhea. Even though a natural laxative is of benefit to the whole world, Moulukhia is now facing the danger of being declared a racist vegetable.

Whether it was a vegetable, genetics or a combination of both, Ghali became too dangerous to remain in office. The fact that he has been seen eating Moulukhia for breakfast, lunch and dinner hinted to the CIA that he was setting his body up for a huge confrontation with Madelaine Albright, who is really the Wicked Witch of The West in disguise as UN ambassador. The only country with veto power that supported Ghali in his quest was France whose ambassador to the UN insisted on keeping Ghali in office. That is until Egypt, Ghali's own country, rallied behind Kofi Annan! Egyptian ancient mythology places a great importance on the dangers of an angry witch coming out of battle. To convince Egypt to rally behind its own opponent, the USA appointed Albright as Secretary of State. In other words, Albright was coming to the Middle East whether Ghali won the battle or didn't! Egypt had no choice but to accept what was coming its way!

Now that this whole issue is out on the open, I would like you to know that if you are planning on beating me up next, please consider that I have hired Hoover The Dog for protection and from this day on he will never leave my side, not even while I am in the toilet. Hoover is a lean mean biting machine, and be warned: He eats Moulukhia as a snack between meals!



Question: I am an Israeli businessman who came to Jordan to do business with Jordanians. For the past three months I have managed to achieve no business deals. I know that my products are expensive, but I have a feeling that there is more to it than money. What do you think is behind this problem? Also I congratulate you on Petra. It is a wonderful place!

■ Answer: You have a feeling that there is more to it than money! Like what could that be? No, you don't mean.. wait a second! Are you saying that because your country has chosen to make a U-turn on the peace process and Netanyahu hasn't ceased to insult all Arabs including Jordan, the Jordanian people are not buying your products?!! Get off it! If what you are saying is true, then this is a very serious situation that warrants the interference of the Japanese Red Army. May I suggest that your problem is not here in Amman? Go back home and spend the rest of the next few years convincing your people to vote differently at the next elections! You obviously have the time, or else what have you been doing here for the past three months?!!

The price of your products should not be an obstacle. Your failure to sell your products in this country proves that you are a bad salesman. The Likud party is holding a sales seminar for free that will help you solve your problem. The seminar is called: How to sell white sand to Saudi Arabia, promises to Palestinians and hot air to Jordan. The course will take you one hour to complete inclusive of a coffee break and a three course lunch. If you find it interesting you can enroll in another seminar called: How to sell the Lebanese an Israeli French language course and the Syrians, Pistachio nuts and the Golan Heights, without losing an inch of the conquered land.

Thank you for congratulating me on Petra. I consider it one of my better accomplishments. It took me quite some time to get this city carved especially that when I started, there weren't any electrical outlets installed and I had to use my finger nails instead of electric drills. It is truly hand made and comes with a lifetime warranty.

If you like it, I can sell it to you for $300000 inclusive of shipping, handling and cleaning the dust before packaging. For $100000 more, I will bundle in Wadi Rum and throw in Jerash for free. This is a very good deal, especially that there is already a foundation for a clinic built in Wadi Rum which you could turn into a Kibutz, and if you abduct Akram Masarweh, you could continue to hold The Jerash Festival every year which attracts very beautiful girls. Don't send me a letter asking me if I had attended the Talmud course, for if I had, would you have been able to ... Monachim Begin ... Moshe ... yet, the ... Dayan!

Learn From History

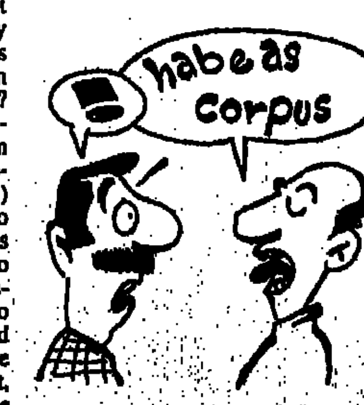
The Story Of The United States Of America

Time: Saturday on a cloudy afternoon and still stuck in the 1600s!

Episode Four

Last week we left England he Middle of one heck of a olution while those living the colonies were writing olutionary colonist con- utions. Now the English olutionaries make an even ger mess by arresting King arles I and holding a rev- tionary court for him ich executes him for trea- l. What was fascinating ut all of this is not the fact t his catholic wife became idow, but the fact that trea- was a charge thrown at ple who were not loyal to King. Charles must have been very loyal to himself l as a result got the bad end the stick! This may be the son why politicians today ry about themselves first, this is not the issue of con- n here.

Another fascinating thing hat the revolution died and the Levellers who started all of this were crushed. England became a "protectorate" under the charge of Oliver Cromwell, whose biggest achievement is probably having the partially famous Cromwell rd in London named after him, or was it? When Oliver died, (not Oliver North, he was not born yet. Not that you would notice, he is still alive today!) the son of King Charles who was also called Charles was summoned from France to return to England and become King. He was asked to get used to English food again and to listen to the well-to-do in Parliament, pay the army, allow some freedom of religion, and sanction land transactions that had occurred during the revolution. Charles II agreed and as a result the parliament had its way and removed all the democratic rights which people had gained as perks of the revolution. Such rights included the right to print local news and the right to gather signatures in a petition and present it to Parliament.



Charles II was a good boy who never messed around with parliament. It was his brother James II who forgot what had happened to his father, and after succeeding his brother to the throne, started appointing Catholics to every post that came his way and even allowing Catholics to worship as they liked. It was already going very bumpy when James decided to jail some Anglican Bishops on charges of seditious libel. In other words, they were calling him names! That was it for seven rich English men who were so angry that they invited William of Orange to invade England. William who didn't really want to do such a thing felt obliged because it was seven men who invited him, not one or two. James ran as fast as he could, and the event was called the Glorious Revolution of 1688-91

The revolution, if you could call it that, was very glorious for James who managed to flee before his head was chopped off and partially glorious for the people because the parliament had to re-establish the right to petition. The only problem with that was: What if people sent a petition? The parliament still didn't have to act! But one major difference that has affected the lives of the people in Jordan was that parliament had to formalize the right to habeas corpus. This right forced jailers to give legal grounds for holding prisoners and to keep track where they kept these prisoners after they captured them. Two problems remained unsolved relating habeas corpus:

1- What are the legal grounds that would allow you to imprison someone?!!

2- Sure you should keep a record of where you keep your prisoners, but shouldn't you also have rules on what you are allowed to do to them?!!

Guess What! People were still immigrating to the colonies in big groups while all of this was happening...

To be continued...

AND AN EXTRA HAPPY NEW YEAR!

Surf & Turf

■ The Chief Pirate of Abed Rabbo tells the story of a doctor who he calls "the son of the government": A man wanted to fool a crooked doctor who had advertised that he would pay any patient one thousand Dinars if he couldn't cure him. The man went to the doctor's clinic and paid the 10 JD fee. When he was seen by the doctor he claimed that he was unable to taste the food to the degree that he could not differentiate between steak and chewing gum. The doctor called his assistant, asked her to bring container "no 9" and offered some of its contents to the man to eat. Upon putting it in his mouth, the man spit it on the floor screaming: "This is 'dirt'!!" The doctor told him: "Congratulations, you are now cured!"

The man did not give up. He went back, paid his JD 10 fee and complained that he suffers from loss of memory to the degree that he has forgotten his own name. The doctor called his assistant and asked her to bring container no 9. The man immediately said: "Wait a second, this is the container that has 'dirt' in it!" The doctor replied: "Good for you, you just regained your memory. Go back home for you are now cured!"

The man became more determined to win the battle. Upon arrival and payment of fees, he complained that he had suddenly lost his sex drive. The doctor called his assistant and said: "get that container.." The man interrupted him with great anger in his voice: "If you bring that number 9 container, I will 'rape' you and your secretary too!"

Naturally, the doctor said: "Congratulations. You can go home now, for you are cured!"

■ Bassel Talouzy writes about his experience returning back from the Marbed Poetry Festival in Iraq. He describes the bus carrying the Arab delegations into Jordan as being stuffed with a mixture forming a non-homogenous cocktail and was surprised that the stomach of the bus could take it for twenty hours without vomiting or at least getting nauseated. The stomach of the Arab World could not tolerate the same mixture and had to vomit twenty two independent states! Soon after the grand vomiting, other stomachs swallowed up each state depending on its culinary taste: Mansaf and Kabsa were consumed by America and Britain. Mosakhan by Israel, and Kubeh Nieh by France and so on.

Talouzy claims that what is important is that upon entry into Jordan, he got a feeling of responsibility towards the Arab guests accompanying him on the bus. He started opening the curtains to force them to take a look at his homeland. He wished he could get control over their eyes and se-program them to see what he wanted them to see! He told them in a serious voice: "Look at the sand made of gold!" The sand wasn't golden, but more like wilted yellow. If challenged by a cactus fruit, the cactus fruit would win!

Then our friend remembered that "Man is the most precious in Jordan". The first thing he noticed a man standing in the distance, Talouzy started a fuss in order to attract the attention of all passengers to the man. He wished he hadn't! The man was lifting his dress to pee by the side of the road and what was worse is that he was staring aggressively at the passengers of the bus as if to say: "Don't come near me, or else!"

Talouzy sank into his seat and stuck his face into the window searching for a flower, a tree, or a bird which may have lost its way and ended up there. There was nothing in the horizon but boredom so he decided to postpone his role as a guide till the bus got to Amman. In his own words he writes: "Because my homeland is radical and does not master the art of introduction, Amman suddenly popped up from amidst the desert... from sand to cement..."

Everything happened in one second. Talouzy started shutting the curtains and telling people: "Frown for you are in Jordan!!"

(If I had been beaten up by three patriotic hooligans and my glasses were broken, I may have been pessimistic, or maybe not! - Ramzi)

■ Hoover, The Revolutionary Dog has already started planning the First Canine Political Party Festival. He is inviting all local and international canine political parties in order to discuss and solve "dog" problems. Hoover claims that some people do not realize that dogs have their own political parties. "They are wrong. Here in Jordan and especially in the suburbs around the major cities, there are many dog parties who meet, discuss, and study issues of great importance. Some of these parties are armed and carry out guerrilla attacks on all whose meat seems soft and fresh."

Hoover publishes his agenda for all who wish to take part: Motto: "For A Foot-Long Bone, We Declare Armed Struggle."

Program:

1- The opening speech will be read by Hoover followed by a juicy breakfast sponsored by the Union of Poultry Farmers.

2- Demand economic and military sanctions on both Koreas until their governments totally ban eating dog meat, issue a strict law and execute those who don't abide by biting to death.

3- Declaring the start of armed struggle and launching attacks on all municipalities responsible for the mass and individual massacres against dogs.

4- Declaring Mamdouh Al Abadi as Canine Public Enemy No 1 worldwide, sniffing him out, kidnapping him and keeping him as a hostage until dogs are equal to others and are declared first class citizens of this country.

5- The start of peace talks between Arab and Israeli dogs and the planning of an Israeli canine industry exhibition in Amman.

6- The declaration of national unity between Abdoun dogs and Shmeisani dogs and to study the possibility of a confederation between those and the dogs of ... Al Nadbeef.

7- Organizing a national committee to ... local shampoo on the fir of Sweifieh dogs.

... be a revolution until victory!

■ Abdel Jabar Abu Gharbieh's dictionary this week explains the meaning of "discussions".. A Left Wing Discussion is to take a glass of water in your left hand and throw it at your colleague in order to convince him of your point of view. A Democratic Discussion is to resort (when it is necessary) to throwing the other person with an ashtray, if you don't like the color of his/her pants. A Parliamentary Discussion is to use the social weight of your tribe in order to achieve a positive decision by your colleagues. A Ministerial Discussion is to use all that falls in the minister's hand to throw at the other person in an attempt to enforce a point of view. An Ideological Discussion is to use your own hands to slap the ears of all of those in front of you so they can hear you better. A Direct Discussion is that discussion which resorts to taking off your shoe and using it as a foot-to-head missile. A Civilized Discussion is the dialogue which uses street slang including swear words to express the opinion of the "street". The Missed In Action Discussion is to accept the other opinion without hurting the guy even if he is too smart for his own good.

Cartoons on page 9

Basel The Lion Heart!

■ Finally after waiting for what seemed like eternity, Basel Talouzy has joined the "Influential Journalists Club" after I was initiated a couple of months ago. Basel, for those who don't know him, is a sensitive man in his emotions and physique. A tender smile from a teenager breaks him in two and the shadow of a car passing by paves his body on the road. Basel is a body with no muscles - just like me - and it is rumored that the first time he saw football was a week ago while window shopping in Jebal Al Hussein. He believes that Karate is an Italian meal and wrestling is a form of Brazilian dance.

The three braves who attacked him said: "So that you learn not to curse your masters!". We in Abed Rabbo do not recognize a master but God and the homeland. As for people, they are all the slaves of God.

The Abed Rabbo platoon, in which Bassel The Lion Heart is a member, owns nothing but the hearts which won the love of the homeland, used jackets and shoes which were torn as a result of strolling and hanging around in the streets. This platoon does not fear the threats and will not be stopped by the punches, kicks and not even by silencers.

We win over them and over the ugliness of this world with our smiles and laughter. We win over those who treat Jordan as a milking cow that should not milk but in their buckets. Jordan is ours and the love for Jordan is our last potion against the masters of black magic and the ministers who criticize with the use of their hands. Beware of the Abed Rabbo platoon for Khdeir and I are masters of chess and Abdel Hadi makes Jameed (Mansaf yogurt) with one hand. Ismail defends himself with a smile as wide as the universe. As for Ikram, Abu Nidal and Omar Al Nadi, we challenge anyone to mess around with them!

Till the next beating...

ΑβεδΡαββο B.C.

13 Years After Noah's Death
Price: One Jug Of Wine.

Adam Claps With Enthusiasm As Eve Is Crowned Miss Universe

Bachus, The God Of Wine, Abstains From Alcohol During The Holy Month Of Ramadan

HE WAS TRANSFERRED IMMEDIATELY TO THE EMERGENCY ROOM

One Of Joseph's Two Friends Get A Heart Attack After Hearing The Interpretation Of The Dream